

المجلد (١٩)، العدد (٧١)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠٢٥، ص ٨١ - ١٢٩

واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن

إعداد

ملكة بنت فالح بن محمد الحربي	د/لى بنت عبد الحكيم بن أحمد سحاب
باحثة ماجستير في التربية الخاصة (الإعاقة الفكرية) - كلية التربية - جامعة جدة	الأستاذ المساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربية - جامعة جدة

واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن

ملكة الحربي(*) & د/ لي سحاب(**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، من وجهة نظر معلمات الإعاقة الفكرية في المراحل الدراسية التالية: الابتدائية والمتوسطة والتأهيلية، في معاهد التربية الفكرية، والمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها فصول الدمج الفكري في مدينة جدة، والتعرف على التحديات التي تواجههن في تقديم الخدمات الترفيهية، وكيفية تحسينها للمساعدة في تلبية احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وتطوير الخدمات الترفيهية المقدمة لهن. استخدمت الباحثة المنهج النوعي الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة أسئلة أولية للمقابلات شبه المنظمة للحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، حول طبيعة الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن، وما واجههن من تحديات عند تقديمها، والمقترحات التي يمكنها أن تحسن من تلك الخدمات الترفيهية. وكانت أبرز نتائج الدراسة تحديد طبيعة الخدمات الترفيهية (الاجتماعية، والفنية، والرياضية). في حين كانت أبرز التحديات المتمثلة في تحديات متعلقة بالطالبات وكان منها: الإعاقات الحركية المصاحبة، وضعف دافعية الطالبات للمشاركة في الأنشطة الترفيهية. وتحديات إدارية وكان منها: القيود الإدارية على بعض الأنشطة الترفيهية، وضعف الميزانية المخصصة. وتحديات مهنية وكان منها: مدى وعي الأسر والمعلمات بأهمية الأنشطة الترفيهية، ونقص تدريب المعلمات على تصميم الأنشطة. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تصميم دليل مدرسي للأنشطة الترفيهية وآلية تنفيذها، وتعميمه على المعاهد والمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها فصول الدمج الفكري، وتفعيل الخدمات المساندة التي تشمل الجوانب الترفيهية لضمان تقديم بيئة تعليمية متكاملة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الترفيهية، الأنشطة اللاصفية، الإعاقة الفكرية، معلمات الإعاقة الفكرية.

(*) باحثة ماجستير في التربية الخاصة (الإعاقة الفكرية)، كلية التربية، جامعة جدة.

(**) الأستاذ المساعد بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة جدة.

The reality of recreational services provided for students with intellectual disabilities from their teacher's perspectives

Malikah Alharbi & Dr. Lama Sahab

Abstract

The purpose of this study was to explore the current state of recreational services provided to female students with intellectual disabilities from the perspective of intellectual disability teachers at the elementary, intermediate, and vocational stages in intellectual education institutes, as well as in public and private schools that include intellectual inclusion classrooms in the city of Jeddah. The study also aimed to identify the challenges encountered in delivering these services and ways to improve them to better meet the needs of female students with intellectual disabilities and enhance the quality of the recreational services offered.

The researcher adopted a basic qualitative methodology. To achieve the objectives of the study, a preliminary set of questions was developed for semi-structured interviews to collect the data required to answer the study questions regarding the nature of the recreational services provided to female students with intellectual disabilities, the challenges teachers faced in delivering these services, and the suggestions for improving them. Key findings revealed that the recreational services provided can be classified into three main types: social, artistic, and athletic activities. The primary challenges included student-related issues such as co-occurring physical disabilities and low student motivation to participate in recreational activities; administrative challenges such as restrictions on certain recreational activities and insufficient budget allocations; and professional challenges such as limited awareness among families and teachers regarding the importance of recreational activities, in addition to the lack of training for teachers in designing these activities. The study recommended developing a school guide for recreational activities and mechanisms for implementation to be distributed across institutes and public and private schools with intellectual inclusion classrooms. Additionally, the activation of support services that include recreational aspects was emphasized to ensure the provision of a comprehensive educational.

Keywords: Recreational services, extracurricular activities, intellectual disability, intellectual disability teachers.

المقدمة:

تهتم المجتمعات المتقدمة اهتمامًا واسعًا بذوي الإعاقة، وذلك انطلاقًا من مبدأ تكافؤ الفرص للجميع؛ حيث نادت الأمم المتحدة بضرورة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنشطة التنمية، وأشارت إلى أن إدماجهم أمر لا غنى عنه إذا أردنا بلوغ الأهداف النمائية. ولذلك أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعزيز مشاركة ذوي الإعاقة وتشجيعهم إلى أقصى حد ممكن في الأنشطة الترفيهية (الأنشطة الرياضية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الاجتماعية) وتوفير الخدمات والإمكانيات اللازمة لممارسة هذه الأنشطة لكل أنواع الإعاقة (السمنودي وآخرون، ٢٠١٤)؛ حيث تنص المادة رقم (٣٠) من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على وجوب إقرار الدول بحقوق ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والترفيهية (الأمم المتحدة، ٢٠٢١). وتماشياً مع التطور الذي تشهده المجتمعات جاءت سياسة المملكة العربية السعودية في تطوير التعليم وفق رؤية (٢٠٢٠)، وخاصةً في دعم حصة النشاط والترويح في جميع المراحل الدراسية، وذلك من خلال تفعيل ساعة النشاط غير الصفية (وزارة التعليم، ١٤٣٩). وقد أكدت التربية الحديثة أهمية الأنشطة غير الصفية والتي لا تقل أهمية عن المواد الدراسية في مساهمتها للعملية التربوية (البلاوي، ٢٠١٦). ومن هذا الجانب، يؤكد ناصر (٢٠٢٣) أن الأنشطة غير الصفية تسهم في تنمية الجوانب النفسية والتعليمية لدى الطلبة.

وفي المقابل من ذلك، يعاني الطلبة ذوو الإعاقة الفكرية من تدني في القدرات العقلية والتي تعيق استفادتهم من الأنشطة التي يشارك فيها أقرانهم من الطلبة في التعليم العام؛ إذ إنهم بحاجة إلى برامج تقدم أنشطة ترفيهية متنوعة تمكنهم من استثمار قدراتهم الكامنة، والاندماج في المجتمع (فراج وآخرون، ٢٠١٠). وقد تكون البرامج الترفيهية القائمة على أنشطة متنوعة كالأنشطة الرياضية، والأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الفنية من أفضل الطرق لمعالجة نواحي القصور والتأخر، سواء في المهارات الأكاديمية أو الاجتماعية، وتدريبهم عليها من خلال هذه الأنشطة، والتي تختلف عن روتين الحصة الصفية التي اعتادوا عليها (البلاوي، ٢٠١٦).

وهذا ما أكدته عديد من الدراسات والأدبيات، على أن هذا النوع من البرامج الترفيهية المنظمة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على تكوين علاقات إيجابية والحد من السلوكيات غير المرغوبة (Armendariz & Hahs, 2019). وفي هذا الصدد، توصلت دراسة عبد القادر وإبراهيم (٢٠٢١) إلى الأثر الإيجابي لممارسة الأنشطة الترويحية على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون. وتأسيساً على ما سبق، تتضح أهمية الكشف عن واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في جميع المراحل الدراسية.

مشكلة الدراسة:

تهدف التربية الخاصة إلى تنمية الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في شتى جوانب النمو المختلفة، وإكسابهم الخبرات المتنوعة، وتحقيق الرعاية الصحية والنفسية، والاجتماعية التي تساعد على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والوصول إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم (الخطيب والحديدي، ٢٠١٧). وذلك نظراً إلى أن ما يقارب من (٢٥-٣٥٪) من ذوي الإعاقة الفكرية لديهم مشكلات معرفية، ونفسية تحددهم عن ممارسة أنشطتهم اليومية، لذا يحتاج ذوو الإعاقة الفكرية إلى مجموعة من الخدمات المساندة والتي تعد الخدمات الترفيهية واحدة منها (البلاوي، ٢٠١٦)، ولأهمية الترفيه في حياة الشخص ذي الإعاقة، فإن له الحق في أن يأخذ فرصته الكاملة منه، والذي يتم فيه توجيهه لتحقيق أهداف التعليم، وعلى المسؤولين تشجيعهم للحصول على هذا الحق (Armendariz & Hahs, 2019).

ومن خلال عمل الباحثة في مجال الإعاقة الفكرية لوحظ عدم وضوح الصورة حول الأنشطة الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالموضوع، فقد كان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن -على حد علم الباحثة- ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما طبيعة الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه معلمات الإعاقة الفكرية عند تطبيقهن للخدمات الترفيهية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

أهداف الدراسة:

- في ضوء الأسئلة السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى:
- معرفة طبيعة الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- معرفة التحديات التي تواجه معلمات الإعاقة الفكرية عند تطبيقهن للخدمات الترفيهية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية لموضوع الدراسة في إثراء الأدب التربوي في التعرف إلى واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المعاهد والمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها فصول الدمج الفكري، كونها إحدى الخدمات المساندة في البرامج التربوية الفردية، وبعد اطلاع الباحثة تبين ندرة الدراسات التي تناولت واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية- في حدود علم الباحثة- في مجتمعنا المحلي في المملكة العربية السعودية. وقد دعم ذلك اتجاه الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية.

أما بالنسبة إلى الأهمية التطبيقية للدراسة فتكمن في مساعدة أصحاب القرار على معرفة واقع الخدمات الترفيهية والتخطيط لبرامج ترفيهية هادفة ومناسبة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، والعمل على تطويرها وتحسينها. ويتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تزويد المؤسسات وإدارات التعليم من معرفة واقع الخدمات الترفيهية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦-١٤٤٧ هـ

- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام الملحق بها فصول لذوات الإعاقة الفكرية الحكومية والأهلية، ومعاهد التربية الفكرية في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** معلمات الإعاقة الفكرية في المدارس الحكومية والأهلية الملحق بها فصول الدمج الفكري، معاهد التربية الفكرية في مدينة جدة.

مصطلحات الدراسة

الخدمات الترفيهية Recreational Services

أشار الببلاوي (٢٠١٦) إلى أن الخدمات الترفيهية هي مجموعة من الأنشطة المتعددة والمتنوعة التي يمارسها الطلاب في وقت الفراغ بهدف اكتساب الخبرات والمهارات التي تحقق لهم التوازن والتكامل.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة التي يتم التخطيط لها مسبقاً بهدف دعم المناهج الدراسية، وتحقيق التوازن بين التعلم والترفيه، سواء كانت ذات طابع رياضي فني أو اجتماعي.

الإعاقة الفكرية Intellectual Disability

تُعرّف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: "قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي ويظهر في عديد من المهارات التكيفية، والاجتماعية، والحياتية، والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين " American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD، 2021).

تُعرّف الباحثة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية إجرائياً بأنهن: الطالبات اللاتي تم تشخيصهن رسمياً بوجود الإعاقة الفكرية بمختلف درجاتها، والملتحقات بمدارس الدمج الحكومية ومعاهد التربية الفكرية في مدينة جدة في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، التأهيلية).

الإطار النظري والدراسات السابقة:**أولاً: الإطار النظري**

تعددت تعريفات الإعاقة الفكرية منذ ظهور هذا المصطلح وحتى وقتنا الحالي، إذ تعرّف حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: "قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي ويظهر في عديد من المهارات التكيفية، والاجتماعية، والحياتية، والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD, 2021).

بينما تعرّف حسب الدليل التنظيمي لوزارة التعليم (١٤٣٧) بأنها: انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي في مرحلة النمو، ويصاحبه عجز واضح في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك والتكيف الآتية: العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ ومهارات العمل.

وفيما يتعلق بالخدمات الترفيهية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، تؤدي الخدمات الترفيهية دوراً حاسماً في تعزيز الرفاهية والإدماج المجتمعي وجودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة؛ حيث يعد الترفيه إنعاشاً للعقل والجسد، ويشتمل على مهارات واتجاهات مختلفة. ويتاح لذوي الإعاقة فرص محدودة للترويح عن النفس، ويفتقر الكثير منهم إلى مهارات استثمار وقت الفراغ مما يزيد من احتمالية عزلهم اجتماعياً (Armendariz & Hahs, 2019). ومن هذا الجانب، يجب أن تتضمن البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الفكرية أهدافاً في مجال الترفيه والترويح كونها إحدى الخدمات المساندة. فالخدمات الترفيهية يجب تطويرها، وذلك يتطلب برامج تدريبية مناسبة. ومن البرامج الترفيهية: البرامج الرياضية الفردية والجماعية، والبرامج الفنية، والبرامج الاجتماعية، وتعتمد فعالية هذه البرامج على إمكانية الوصول وتدريب ذوي الإعاقة ودعمهم لضمان المشاركة الكاملة (المالكي، القحطاني، ٢٠٢١).

تلعب الأنشطة الترفيهية دوراً حاسماً في دعم تقييم الدور الاجتماعي من خلال تحدي الصور النمطية والتقليل من القيمة. حيث توصلت دراسة (Aytur et al., 2018) إلى أن

المشاركة في الرياضات التنافسية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُسهّل التعرف إلى الأدوار الاجتماعية القيمة، وتزيد من حريتهم في أوقات الفراغ، كما تمكنهم من الاندماج الاجتماعي. كما أن المشاركة في الأنشطة الترفيهية العامة، تسهم في تخليص ذوي الإعاقة من وصمة العار التي تلاحقهم بأنهم سلبيون أو غير قادرين. تمنح الأنشطة الترفيهية الأشخاص ذوي الإعاقة الفرصة ليكونوا جزءًا من المجتمع، كما تمنحهم الفرصة ليتقبلهم المجتمع كما هم، ومن ثمّ يمكنهم الوصول إلى أدوار ذات قيمة اجتماعية، مما يؤدي إلى تحسين احترام الذات والتكامل والتنمية الشخصية، فالأنشطة الترفيهية لا توفر الترفيه والمتعة فحسب، بل تعمل أيضًا بوصفها أدوات رئيسة للإدماج وتمكين الأفراد والقبول المجتمعي (Ingild, 2014). كما وجد باجون Pagan (2020) أن المشاركة في الأنشطة الترفيهية تقلل من الشعور بالوحدة وتحسن الرفاهية العاطفية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

وهناك عديد من التحديات التي تتعلق بتقديم الخدمات الترفيهية للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية سواء من ناحية الإدارة المدرسية أو المعلمين أو من ناحية الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في أثناء تنفيذ برامج الخدمات الترفيهية، وفيما يخص التحديات التي تتعلق بالمعلمين، فتتمثل في عدم توفر الوقت المناسب للقيام بالأنشطة والفعاليات الترفيهية، وضعف الإمكانيات المادية المتمثلة في عدم توافر الأدوات والوسائل الخاصة لقيامهم بالأنشطة الترفيهية التي تخدم احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة، وكذلك عدم وجود أماكن مهيأة للقيام بالأنشطة والفعاليات، كما تتمثل التحديات في زيادة مسؤولية المعلمين تجاه الطلبة من ذوي الإعاقة، ووجود مسؤوليات تتعلق بالمناهج التعليمية، كما أن هناك نظرة تقليدية من المعلمين على العملية التعليمية وأنها عملية جادة، لذلك فالأنشطة الطلابية الترفيهية ليست ذات أهمية بالنسبة لهم، فهي للتسلية والمرح وليست ركنًا أساسيًا من العملية التعليمية، ولا يدركون أهميتها بوصفها جزءًا من تطوير مهارات المتعلم وتنميته وشخصيته (الغنيم، ٢٠٢٢، الغامدي والزايدي، ٢٠١٨، عرفة ٢٠١٠).

أما فيما يخص التحديات التي تتعلق بالطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، فتتمثل في زيادة عدد الطلبة؛ إذ إنّ هذه الفئة تحتاج إلى اهتمام ومتابعة بشكل فردي لكل حالة، فبدلًا من أن يكون الجهد

مرتكرًا على طالب واحد، يصبح موزعًا على عدد كبير في أثناء تقديم الأنشطة، ومن ثم تقل جودتها ومخرجاتها (العطوي، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة الترفيهية يمكن أن تتسبب في مشاكل صحية للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث يشعرون بالإجهاد عند ممارستها (الغني، ٢٠٢٢). وأكدت ذلك دراسة عبد القادر وإبراهيم (٢٠٢١) بأن ذوي الإعاقة الفكرية فئة حساسة لا تتمتع بمناعة قوية، ولا بد من الاهتمام بهم وبالعناية الطبية والنفسية والاجتماعية والرياضية المقدمة إليهم، ولكن على الرغم من ذلك أثبتت أن الأنشطة الترفيهية لها انعكاس إيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية.

وفيما يلي عرض للدراسات التي تناولت واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والتي يمكن الاستفادة منها فيما توصلت إليه من نتائج، وما اتبعته من إجراءات في إعداد هذه الدراسة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

أجرى القحطاني (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة البدنية والفوائد الصحية لممارستها، وتأثيره على النمو بمختلف جوانبه، وجرى استخدام المنهج التحليلي الوصفي من خلال أداة الاستبانة، وتم تطبيق الدراسة على أولياء أمور ذوات الإعاقة، وتم قياس العمر العقلي لذوات الإعاقة وكان العمر العقلي يتراوح بين سنتين وحتى ١٦ سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك آراء إيجابية لأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية نحو ممارسة الفتيات ذوات الإعاقة في الأنشطة البدنية.

كما هدفت دراسة كل من مصطفى وعبد (٢٠١٩) إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الحركية الموجهة والمصممة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لديهم، واستُخدم مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس البرنامج التدريبي، وكلا المقياسين من إعدادهما، وتكونت عينة البحث من ١٢ طفلًا وطفلة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة بني سويف في مصر، وتراوح أعمارهم بين ٨ إلى ١١ سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية والثانية ضابطة، لتقييم دور هذه الأنشطة في تحسين الوظائف

التنفيذية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا للتدريب على الأنشطة الحركية في تحسين بعض الوظائف التنفيذية والتي تتضمن التخطيط أو التنظيم، وكف الاستجابة، والمرونة المعرفية.

في المقابل أجرى محمد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحديد أثر تعرض المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للبرامج الترفيهية التليفزيونية وعلاقته بتمتية الحس الاجتماعي لديهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٤٠ مراهقًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) عامًا. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قبل التعرض لبرنامج مقالب، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية نفسها بعد التعرض للبرنامج على مقياس الحس الاجتماعي.

وقد أجرى كل من الدينزي وكاي (Eldeniz & Cay, 2020) دراسة هدفت إلى فحص مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الترفيهية، ومقارنة مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في أنشطة وقت الفراغ التي اختاروها مع تلك التي اختارها معلموهم، وتم تطبيق الدراسة على ٤ طلاب تم تشخيصهم بالإعاقة الفكرية في سن الخامسة عشرة، ويتمثل المتغير التابع للدراسة في مشاركة الطلاب في أنشطة وقت الفراغ، والمتغيرات المستقلة هي اختيارات الطلاب ومعلميهم لأنشطة وقت الفراغ، وتوصلت الدراسة إلى أن تمكين الطلاب من اختيار الأنشطة الترفيهية فعال في زيادة مشاركة ثلاثة من أصل أربعة مشاركين في تلك الأنشطة.

وفي هذا الصدد، أجرى كل من القحطاني والمالكي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى طبيعة الخدمات الترفيهية الاجتماعية ومستواها، الرياضية الفنية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم، وتوضيح إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو كل من طبيعة ومستوى تقديم الخدمات الترفيهية ترجع إلى أي متغير من المتغيرات التالية (الخبرة، أو التخصص أو الدورات التدريبية أو عدد الطلاب في الصف)، وتم تطبيق المنهج الوصفي المسحي، وتكونت الدراسة من (٢٦١) معلمة لمرحلة رياض الأطفال، والتابعة لوزارة التعليم الحكومية في المملكة العربية السعودية، والملحق بها برنامج دمج ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى: طبيعة الخدمات

الترفيهية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم، جاءت بدرجة متوسطة، وقد كان ترتيب الخدمات وفقاً إلى نوعها، ففي المرتبة الأولى الخدمات الترفيهية الرياضية، ثم الخدمات الفنية، ثم الخدمات الاجتماعية. كما أن مستوى تقديم الخدمات الترفيهية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٣١) من (٥) وبانحراف معياري قدره (١.٠٥). وفي مستوى تقديم الخدمات جاء في المرتبة الأولى الخدمات الترفيهية الرياضية، ثم الخدمات الفنية، ثم الخدمات الاجتماعية. ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو كل من طبيعة تقديم الخدمات الترفيهية ومستواها تعزى لأي من المتغيرات (الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية، عدد الطلاب في الصف).

كما أجرى كل من شعبان والجدعاني (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (النوع أو المؤهل العلمي أو نوع القطاع)، واستُخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على ١٠٥ من المعلمين والمعلمات لذوي الإعاقة الفكرية في القطاع الحكومي والخاص، ولقد توصلت الدراسة إلى أن: درجة تطبيق الأنشطة الرياضية المعدلة مع ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كانت بدرجة متوسطة. وهناك فروق دالة إحصائية في مجال البيئة الفيزيائية الحسية للأنشطة الرياضية تُعزى لمتغير (نوع القطاع) وجاء لصالح القطاع الخاص. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة الرياضية المتنوعة مع ذوي الإعاقة الفكرية من قبل مختصين مؤهلين باعتماد برامج تدريبية مخططة ومنظمة.

بينما هدفت دراسة حسين (٢٠٢١) إلى تنمية مهارات التواصل باستخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعليم بنسبة ذكاء تتراوح ما بين ٥٠ إلى ٧٠ درجة بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى مجموعة ضابطة، والثانية مجموعة تجريبية، تكونت الأولى من ٥ أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وتعرضت للبرنامج، والثانية تكونت من ٥ تلاميذ لم تتعرض للبرنامج، وبعد تطبيق القياس القبلي تم تطبيق التجربة، ثم تبع ذلك القياس البعدي لمقياس

مهارات التواصل، واستُخدمت المقاييس التالية على عينة الدراسة: (مقياس مهارات التواصل لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، ومقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، والبرنامج القائم على أنشطة اللعب). وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى أفراد الدراسة.

وفي المقابل، هدفت دراسة الغنيم (٢٠٢٢) إلى التعرف إلى معوقات مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية، واستُخدم المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على ٢٧٨ من ذوي الإعاقة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات التي تمنع من ممارسة الأنشطة الترفيهية هي المعوقات الصحية، ومنها شعوره أن ممارسة الأنشطة الترفيهية قد تسبب له أضرارًا صحية، وشعوره بالإجهاد عند ممارسة الأنشطة الترفيهية، أما الإمكانيات والتجهيزات فلا تعد سببًا قويًا يحول دون ممارسة الأنشطة الترفيهية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع محاور الاستبانة بين استجابات أفراد العينة تبعًا إلى متغير الجنس (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تلافي المعوقات الصحية التي تمنع المعوق من ممارسة الأنشطة الترفيهية، والاهتمام بتنظيم وقت الفراغ لذوي الإعاقة.

أجرى كل من آل عامر وباجابر (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلمهم في مدينة أبها، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلمهم في مدينة أبها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في مراكز التربية الخاصة ومعاهد التربية الفكرية ومدارس الدمج بمدينة أبها، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلمًا ومعلمة، واستُخدم الاستبيان بوصفه أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: أن واقع مشاركة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة مرتفع، فجاءت درجات المحور الأول (مهارات الاتصال) مرتفعة. كما أن مهارات المشاركة والتعاطف مع الآخرين مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير معلمين مؤهلين أكاديميًا ومهنيًا ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والعمل على تحسين التعاون على

جميع المستويات بين مؤسسات المجتمع ومدارس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأهمية إجراء دراسات لتقييم مدى مساهمة القوانين والتشريعات لتحسن الأنشطة الاجتماعية في مجال الإعداد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، وعقد الندوات والمؤتمرات من قبل المختصين تضم المعلمين وأولياء الأمور والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأصحاب الأعمال لتعريفهم بخدمات الانتقال وآلية تطبيقها.

وفي هذا الصدد، أجرى الطويان (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى المهارات الاجتماعية لذوات الإعاقة الفكرية في ضوء أنشطة اللعب من وجهة نظر معلماتهم، وتم تطبيق الدراسة على ١١٢ معلمة بمنطقة القصيم، كما استُخدم المنهج الوصفي المسحي، كما استُخدمت أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى أنشطة اللعب من حيث ممارسة معلمات ذوات الإعاقة الفكرية لها مع تلميذاتهن هو نشاط اللعب البدني، يليه نشاط اللعب التخيلي، يليه نشاط اللعب الدرامي، ثم نشاط اللعب البنائي، وأن مستوى المهارات الاجتماعية يتحقق بدرجة مرتفعة من خلال أنشطة اللعب من وجهة نظر المعلمات، وأن تقييم مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في ضوء أنشطة اللعب من وجهة نظر المعلمات يزداد بزيادة سنوات الخبرة، وهناك تأثير للبيئة التعليمية في تقييم المعلمات مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات في ضوء أنشطة اللعب ترجع لاختلاف البيئة التعليمية، وذلك لصالح معلمات مدارس الدمج.

وقد أجرى هادي وآخرون (Hadi, et. Al, 2023) دراسة هدفت إلى تأثير برنامج النشاط البدني الترفيهي (RPAPP) على السلوكيات الشاذة لدى المراهقين ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة. وتكونت المجموعة التجريبية من ١٧ من آباء وأمهات المراهقين ذوي الإعاقات الفكرية الخفيفة الذين كانوا يدرسون في مدرسة الإعاقة الفكرية البسيطة، داخل مدرسة ميرام مليكة هاتون الثانوية المهنية للتعليم الخاص، والتابعة لوزارة التربية الوطنية في قونية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤ مشاركاً. لقياس السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين، تم إجراء تقييم من خلال الوالدين. كان للدراسة تصميم تجريبي قبل الاختبار وبعده مع مجموعة تحكم. تم تنفيذ برنامج النشاط البدني الترفيهي المكون من ١٦ جلسة في المجموعة التجريبية لمدة ٨ أسابيع، بمعدل جلستين في الأسبوع، وكل

جلسة تستمر لمدة ساعة تقريبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات ما قبل الاختبار وبعده على مقياس قائمة السلوك المنحرف ($p > .05$) كما أن تطبيق برنامج النشاط البدني الترفيهي في ١٦ جلسة لا يكفي للحد من السلوك المنحرف؛ ومن ثَمَّ فإن البرامج طويلة الأمد ضرورية لتغيير السلوك.

وقد أجرى سا وآخرون (Sa et al, 2023) دراسة هدفت إلى تحديد مدى التزام الطلبة في سن المدرسة الثانوية من ذوي الإعاقات الفكرية بالأنشطة اللامنهجية التي ترعاها المدرسة فيما يتعلق بشدة الدرجات ومتطلبات الدعم، واستخدام التواصل المعزز والبديل. وتكونت عينة الدراسة من معلمين للتعليم الخاص مع وجود طالب واحد على الأقل من ذوي الإعاقات الفكرية، والذين شاركوا في أنشطة لانهجية منظمة في مدرستهم (N=٤٩٨). استُخدِمت أداة استطلاع الرأي عبر الإنترنت لجمع البيانات، ولقد أشار المعلمون إلى أن الطلبة شاركوا في مجموعة متنوعة من الأنشطة اللامنهجية في العروض والمجموعات المدرسية الرياضية؛ حيث شاركت الغالبية العظمى من الطلبة في الأنشطة لأكثر من ثلاث ساعات كل أسبوع، ولم يشاركوا في الأحداث التي كانت خاصة للطلبة من ذوي الإعاقات. كما كان لنوع الأحداث اللامنهجية التي شارك فيها الطلبة، والوقت الذي قضوه في المشاركة كل أسبوع، ومدى مشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية الخاصة بالطلبة من ذوي الإعاقة، تأثيرًا على احتياجاتهم المستمرة واستخدامهم للأنشطة اللامنهجية واستفادتهم منها، ومع ذلك فإن التفاوتات على مستوى الصف لم تكن كبيرة.

أجرى رستيفسك وآخرون (Ristevsk, et al, 2024) دراسة هدفت إلى التأكد من وجود تحديات تمنع المشاركة في النشاط البدني، وتحديد الاستراتيجيات التي تعزز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة البدنية. وتم تطبيق المنهج النوعي، على ٨ مقابلات، وتُوصِّل إلى أن هناك زيادة في الوعي وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، كما لم يتم الإبلاغ عن أي بيانات حول تأثير المبادرات على الإدماج الاجتماعي المستدام للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

التعليق على الدراسات السابقة

بالاطلاع على الدراسات السابقة أتضح أن الدراسة الحالية تختلف من حيث الهدف والعينة والأدوات عن هذه الدراسات السابقة، وبالرغم من ذلك استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة واعداد الأداة ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي السابق، ومن ثمَّ تحديد الفجوة البحثية، التمسّت فقر الدراسات العربية التي استخدمت المنهج النوعي. ومن هذا المنطلق رأت أن استخدامه سوف يكون إضافة ثرية في هذا المجال. لذا سوف يتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج النوعي الذي يعرفه العبد الكريم (٢٠٢٠) بأنه يركز على وصف الظواهر وفهمها من خلال سياقها الطبيعي، وحتى نكون أكثر تحديداً نستطيع القول إن الباحثة استخدمت المنهج النوعي الأساسي Basic interpretive study؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، كونه يعد الأكثر شيوعاً في مجال التربية والتعليم، إذ يعتمد على بناء المعرفة وتفسيرها عن طريق خبرة المشاركين في تنفيذ الأنشطة وتفاعلهم معها (Merriam & Tisdell, 2016)، إذ إنّ الهدف الأساسي من استخدامه ليس جمع نسب رقمية وبيانات إحصائية بل الحصول على معلومات أعمق من المشاركين فيه؛ لفهم تجاربهم وآرائهم بشكل مفصل. ومن ثمَّ؛ فإن المعرفة هنا لا تكتشف بل تُبنى بطريقة استقرائية من الخاص إلى العام (الزايدى، ٢٠١٩)، وذلك يتفق مع أهداف الدراسة الحالية المتمثلة في التعرف إلى واقع الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من قبل معلماتهن في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية.

الجدير بالذكر أن البحث النوعي أصبح مهماً في مجال التربية الخاصة؛ كونه يتميز بالنمو المتسارع والتغيرات المستمرة (stoner, 2010)، إذ إنّّه يسهم في فهم احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة وخصائصهم لتلبية احتياجاتهم (الحسيني، ٢٠٢٠)، وهذا ما يؤكد ستونر stoner (2010) بأنه يوفر رؤى تفصيلية حول ما يواجهه ذوو الإعاقة، مما يعمل على تحسين بيئات التعلم لهذه الفئة. ولكن يعيب على هذه المنهجية أن تحليل البيانات هي المهمة الأصعب على

الباحثين، وتستغرق وقتًا أطول نتيجة لكثرة البيانات وتراكمها، ومن ثم فإن التحليل الناجح لهذه البيانات يتطلب من الباحث أن يتصف بالرؤية العميقة والموثوقية (Merriam & Tisdell, 2016)، وفيما يلي تقدم الباحثة شرحًا لإجراءات التطبيق.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفكرية اللاتي يعملن في معاهد التربية الفكرية، والمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها برنامج دمج لذوي الإعاقة الفكرية بجدة، والبالغ عددهن (٢٩١) معلمة، وذلك حسب الإحصاءات الرسمية لإدارة التعليم بجدة لعام ١٤٤٦ / ١٤٤٧ هـ (وزارة التعليم، ٢٠٢٥)؛ حيث تم الوصول للإحصائية من خلال خطاب تسهيل مهمة باحث، والموجه لإدارة جدة.

عينة الدراسة:

يتميز البحث النوعي بالتركيز على الفهم المتعمق لتفاعلات الناس في البيئات المختلفة وفهمهم (محمد، 2020)، ومن ثم فإن العامل المهم ليس عدد المشاركين، وإنما قدرة كل شخص على مساعدة الباحث للوصول إلى بيانات ذات معنى. وعليه، فإن الضابط الأساسي لاختيار عدد المشاركات في الدراسة هو البيانات ذاتها، وذلك من خلال مراعاة معيار التشبع في الحد من زيادة عدد العينة، والمقصود به الوصول إلى تكرار الآراء والأفكار في أثناء عملية جمع البيانات (Merriam & Tisdell, 2016).

واستنادًا إلى ما سبق، تكونت عينة الدراسة من (١٢) معلمة، جرى اختيارهن بالطريقة القصدية، بالإضافة إلى أن هناك بعض المشاركات تم اختيارهن، وذلك بناءً على سؤال عدد من المعلمات اللاتي قمن بترشيحهن لمناسبتهن لمعايير الباحثة، وهذا ما يسمى بطريقة الشبكية (كرة الثلج) (Patton, 2015)، كما أن جميع المشاركات ذوات اختصاص بمجال التربية الفكرية؛ إذ إن (٥) منهن يحملن مؤهل الماجستير، والبقية يحملن مؤهل البكالوريوس في التربية الخاصة والبالغ عددهن (٧) معلمات.

جدول (١)

بيانات المعلمات المشاركات في الدراسة

العدد الإجمالي	١٢م	١١م	١٠م	٩م	٨م	٧م	٦م	٥م	٤م	٣م	٢م	١م	اسم المشاركة
٧ معلمات		✓	✓		✓	✓		✓		✓	✓		المؤهل التعليمي
٥ معلمات	✓			✓			✓		✓			✓	ماجستير
٣ معلمات							✓			✓	✓		جهة العمل
٦ معلمات	✓		✓	✓		✓		✓				✓	مدرسة حكومية
٣ معلمات		✓			✓				✓				مدرسة أهلية
١٢ معلمة									العدد الإجمالي للمعلمات المشاركات				

إجراءات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة المقابلة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات؛ حيث تعتبر من أكثر أشكال جمع البيانات شيوعاً في الدراسات النوعية في المجالات التربوية (Merriam& Tisdell, 2016)، والتي تعرف بأنها: محادثة بين الباحث والمشارك تتسم بالتفاعلية، وتهدف إلى الحصول على آراء المشاركين للإجابة عن الأسئلة البحثية (Creswell, 2014)، وفي الدراسة الحالية تم تطبيق المقابلات شبه المنظمة Semi structured interviews وذات الأسئلة مفتوحة النهاية، ضمن سياق تنظيمي لا يفرض الالتزام بترتيبه، والتي توفر للباحث فرصة التعرف إلى آراء المشاركين وفهمها، والتجاوب مع طرح الأفكار الجديدة حول الموضوع، والحصول على قدرٍ كافٍ من المعلومات. (Merriam& Tisdell, 2016).

دليل المقابلة:

راجعت الباحثة الأدبيات السابقة، وبناءً عليه فإنها عملت على إعداد قائمة أسئلة أولية ليتم استخدامها في المقابلات شبه المنظمة، تركزت هذه الأسئلة على ٥ محاور؛ حيث تضمن المحور

الأول أسئلة حول بيانات أولية عامة عن المعلمات المشاركات (الاسم، المؤهل، سنوات الخبرة، الجهة التعليمية، المرحلة الدراسية، عدد الطالبات في الفصل، المشكلات السلوكية لدى الطالبات). بينما تضمنت المحاور الثاني والثالث والرابع أسئلة ذات نهايات مفتوحة، حتى تتمكن الباحثة من التجاوب مع الأفكار الجديدة حول الموضوع، وتطوير أسئلة إضافية بناءً على إجابات المعلمات المشاركات؛ للوصول إلى معلومات أعمق. أما المحور الخامس فيتضمن سؤالاً حول ما تريد المعلمات المشاركات إضافته، أو الاستفسار عنه.

وللتحقق من كفاءة أداة المقابلة، فقد تم استشارة عدد من ذوي الخبرة والاختصاص، وعرض دليل المقابلة عليهم، للتأكد من ملاءمته ما تم إعداده لها وقياسه، والإفادة من آرائهم لتطوير الأداة، وبدورهم قدموا بعض المقترحات، وطلبوا إجراء بعض التعديلات؛ حيث تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وإضافة أخرى تدعم الدراسة من وجهة نظرهم حتى تم الوصول إلى اعتماد الصورة الأولية لدليل المقابلة. كما عملت الباحثة على إجراء تجربة استطلاعية لدليل المقابلة مع إحدى معلمات الإعاقة الفكرية، وقد استغرقت المقابلة (٤٣) دقيقة، بهدف التأكد من مدى وضوح الأسئلة المطروحة، وحساب الزمن المستغرق في المقابلة، بالإضافة إلى التدريب على مهارات إدارة المقابلة، والاستفادة من مقترحاتها لتحسين الأداة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة لدليل المقابلة وفقاً إلى ما سبق، أصبحت أداة الدراسة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد تحديد عينة الدراسة والانتهاء من إعداد أدواتها، قامت الباحثة بالتواصل مع إدارة التعليم بمحافظة جدة؛ للحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث، والموافقة على عمل الدراسة في المدارس المعنية، ثم باشرت الباحثة تطبيق أداة الدراسة على المعلمات المشاركات بعد أخذ الإذن منهن لإجراء المقابلات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ، تم خلالها جدولة المقابلات زمنياً بشكل مرّن يتناسب مع ظروف المعلمات المشاركات.

كما أجرت الباحثة المقابلات عبر برنامج (Zoom)؛ حيث عملت على تزويد المعلمات المشاركات برابط الحجرة فردياً، والاعتماد عليه في تسجيل المقابلة التي استغرقت من (٤٠ - ٦٠) دقيقة

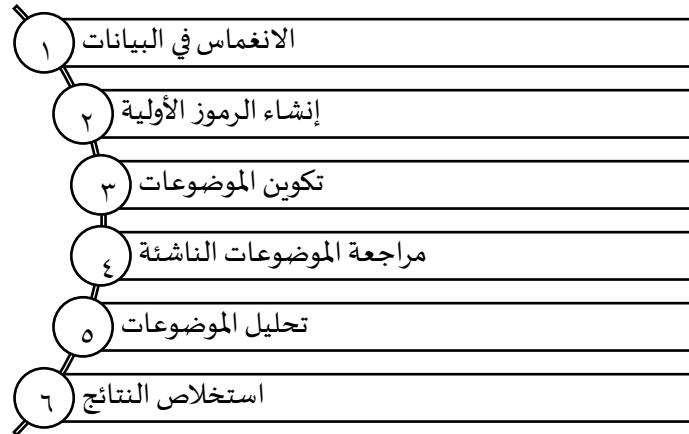
بعد أخذ الإذن من المشاركة سابقاً، وقد حرصت الباحثة على حفظ نسخة احتياطية من التسجيلات عن طريق تنزيلها إلى جهاز الحاسب المحمول مباشرة، ورفعها على الدرايف (Drive). استمرت الباحثة في عمل المقابلات إلى أن وصلت إلى التشبع في البيانات، والذي تمت الإشارة إليه مسبقاً. كما حرصت الباحثة على تفريغ التسجيلات الصوتية للمقابلات أولاً بأول عبر برنامج المفرغ، وبعد الانتهاء من تفريغ البيانات تمت مراجعتها من خلال إعادة الاستماع إلى التسجيلات الصوتية للتأكد من تفريغ جميع البيانات، إضافة إلى إعادة كتابة بعض الجمل والكلمات غير الواضحة في أثناء التفريغ في المرة الأولى، وبعد ذلك قامت الباحثة بتحليل البيانات.

تحليل البيانات:

يتميز البحث النوعي باعتماده على المعالجة الاستقرائية للبيانات؛ حيث تبدأ العملية الشاملة لتحليل البيانات بتحديد وحداتها المتعلقة بأسئلة الدراسة، والتي تُسهم في توفير الإجابات المحتملة عنها (Merriam & Tisdell, 2016)، فعن طريق جمع تلك الوحدات بشكل كافٍ يتمكن الباحث من تكوين ارتباطات وعلاقات فيما بينها؛ حتى يصل إلى صياغة المعنى المتعلق بالبيانات (العبد الكريم، ٢٠١٢).

وفي ضوء ما سبق، تبنت الباحثة أسلوب التحليل الموضوعي للبيانات مع ترميزها، مستخدمة برنامج (MAXQDA) بوصفه وسيلة مساعدة لتخزين البيانات النوعية وتصنيفها واسترجاعها بكل سهولة، الجدير بالذكر أن برنامج تحليل البيانات النوعية لا يحدد هذه الرموز، فالباحث يقوم بتحديد ما بنفسه؛ إذ إنَّ عملية الترميز تمكّن الباحث من الملاحظة الإبداعية للروابط الممكنة بين الجوانب المختلفة للبيانات (Merriam & Tisdell, 2016).

اعتمدت الباحثة أسلوب التحليل الموضوعي وفق نموذج براون وكلارك (Braun & Clark, 2006) لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من خلال أسئلة المقابلة؛ حيث يشمل هذا الأسلوب مراحل التحليل الآتية:



شكل (١)

مراحل تحليل البيانات النوعية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما طبيعة الخدمات الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟"، كشفت بيانات المقابلة عن خمس موضوعات أساسية، يتفرع عنها عدد من الموضوعات الفرعية المرتبطة بها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

الموضوعات الأساسية والفرعية الخاصة بنتائج السؤال الأول

الموضوعات الأساسية	الموضوعات الفرعية
إعداد البرامج الترفيهية وتنظيمها	أهداف محددة - معايير لتقييم البرنامج - الزمن المحدد والاستمرارية.
معايير اختيار الخدمات الترفيهية	توفير إجراءات أمان في أثناء توفير الأنشطة - تناسب الأنشطة مع الفعالية أو البرنامج المقام - توفير المساحة والأدوات الملائمة - ملائمة الأنشطة للطالبات - تحقق الأهداف الحياتية والتعليمية - مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات - اختيار الأنشطة بناء على رغبة الطالبات
تنفيذ الأنشطة الترفيهية	نوعية الأنشطة الترفيهية المقدمة الأنشطة الاجتماعية - الأنشطة الرياضية - الأنشطة الفنية أسلوب تنفيذ الأنشطة الترفيهية: العدد الأقصى للطالبات - تنفيذ أنشطة موجهة - تنفيذ أنشطة حرة - تنفيذ أنشطة جماعية - تنفيذ أنشطة فردية - بيئة التنفيذ أوقات تنفيذ الأنشطة المناسبات العالمية - حصص النشاط - حصص الانتظار - الحصص الدراسية
تفاعل الطالبات مع الأنشطة الترفيهية	الفرق بين المعاهد ومدارس الدمج الحكومية والأهلية. مدارس الدمج تواجه تحديات في التمويل والتجهيزات - المعاهد توفر بيئة أكثر دعماً للأنشطة الترفيهية الأنشطة الأكثر تفضيلاً للطالبات

إعداد البرامج الترفيهية وتنظيمها:

يُقصد به كيفية وضع البرامج لتقديم الخدمات الترفيهية التي تصنع بيئة تعليمية محفزة وممتعة للطلّابات والتي من شأنها تطوير مهاراتهم وتنمية مواهبهم وتحفيزهم؛ حيث تُشير الدراسة التحليلية للمقابلات إلى اتباع المعلمّات مجموعة من القواعد عند إعدادهن للبرامج الترفيهية، وهي كالآتي:

- **أهداف محددة:** أكدت جميع المشاركات على أهمية تحديد الأهداف في البرامج الترفيهية، لضمان تحقيق فائدة حقيقية للطلّابات. وقد عبّرت المعلمّات عن تصوّرهن لأهمية هذه الأهداف، وذلك من خلال ملاحظتهن لعدة مواقف تعكس أثر التخطيط المدروس في الأنشطة الترفيهية. حيث أشارت المعلمّة (م ١) إلى أن تنوع الأنشطة يساعد الطّالّبات على تطوير مهارات الاستقلالية، مثل تعلم إعداد الكيك أو تحضير العصائر الغنية بفيتامين C لتعزيز المناعة، خاصة خلال جائحة كورونا بقولها: "طبعًا لها أهداف، يعني تكون هدفها استقلالية الطالبة مستقبلًا، مثلًا صناعة كيكة الليمون أو كيفية صناعة العصائر بفيتامين سي". وأشارت المعلمّة (م ١) إلى أهمية وجود فريق متكامل يعمل على تحقيق هذه الأهداف لضمان نجاح البرامج بقولها "يكون فيها أهداف واضحة ويكون فيها فريق متكامل أنا أحس هذا مره مهم". كما أكدت المعلمّات (م ٨، م ٥) على ضرورة تحديد الأهداف والنتائج المرغوبة من البرامج الترفيهية بقولهن: "تحديد الأهداف والنتائج المرغوبة من البرامج الترفيهية". كما استعرضت المعلمّة (م ٣) بعض المشاريع التي عكست أهمية تحديد الأهداف مثل "التاجر الصغير"، والذي أتاح للطلّابات فرصة تطوير مهارتهن التجارية، إضافة إلى توفير مواد تفاعلية مثل الرمل الملون لتعزيز الإبداع، خاصة لدى الطّالّبات ذوات الإعاقة الفكرية بقولها: "عندنا سوينّا التاجر الصغير وبيبدأون يبيعونها لبعض".

- **معايير لتقييم البرنامج:** أكدت المشاركات أهمية وضع معايير واضحة لتقييم البرامج الترفيهية لضمان تحقيق الأهداف وتحسين الأنشطة في المستقبل؛ حيث يتم ذلك من خلال إعداد تقارير تفصيلية تشمل تقييم الأداء باستخدام أدوات مثل قوائم الملاحظة، إضافة إلى استبانات تشمل آراء أولياء الأمور، الكادر المدرسي، والطلّابات حول الأنشطة المفضلة.

وفيما يلي اقتباسات لأقوال المعلمات حول ذلك:

- ذكرت المعلمة (م ٨): "وبالأخير لا بد أن يكون في تقييم، تحقق الأهداف من هذا البرنامج أم لا عشان نعرف نقاط القوة والضعف فيه ونعمل على تحسينها". واتفقت معها المعلمة (م ٩) بقولها: "أي برنامج مقنن له معايير، يعني أنا مع التطبيق الدائم بهذه المعايير أنا أحقق الهدف من البرنامج فلانم يكون فيه زي سجل تقييم أدائي للطالبة ثم من خلال تقييم أداء الطالبة في المهارات زي قائمة الملاحظة يعني". من جانب آخر أشارت المعلمة (م ٥) إلى: "وضع تقارير خاصة بالبرامج الترفيهية موضح فيها الأعمال التي يتم تقديمها مثل وضع استبيان لأولياء الأمور والكادر في المدرسة والطالبات للإجابة مثلاً عن البرامج الترفيهية المفضلة يساعدا في وضع الخطط مستقبلاً".
- الزمن المحدد والاستمرارية: أشارت بعض المعلمات إلى أهمية تحديد الزمن المناسب للأنشطة الترفيهية؛ حيث أشارت المعلمة (م ٣) إلى أن هذه الأنشطة تُقام أسبوعياً كل يوم خميس، ولكن بأهداف جديدة في كل مرة، مما يعني عدم وجود استمرارية لنشاط واحد طوال العام الدراسي، بل يتم تقديم أنشطة مختلفة في كل أسبوع؛ حيث قالت: "الأنشطة تقام كل خميس لكن كل خميس بأهداف مختلفة تماماً تنتهي بانتهاء اليوم الدراسي". في المقابل، ترى المعلمة (م ٧) أن بعض البرامج يمكن أن تكون واضحة الأهداف ومحددة بزمان، بحيث تستمر طوال العام الدراسي، مما يسمح بتحقيق أهداف متتالية تعزز من استفادة الطالبات على المدى الطويل؛ حيث قالت: "يكون البرنامج واضحاً في أهدافه ومحدداً بزمان ممكن يكون مستمر / خلال العام الدراسي".

٤-معايير اختيار الخدمات الترفيهية:

- يُقصد بها المعايير التي يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار الأنشطة الترفيهية الملائمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؛ حيث تُشير الدراسة التحليلية للمقابلات إلى اتباع المعلمات مجموعة من المعايير عند اختيارهن للأنشطة الترفيهية وهي على النحو الآتي:
- توفير إجراءات أمان في أثناء تنفيذ الأنشطة: أشارت بعض المشاركات إلى أهمية أخذ موضوع السلامة بعين الاعتبار عند اختيارهن للأنشطة الترفيهية، من خلال استخدام

أدوات آمنة مثل المقصات المصممة للاستخدام الآمن، إضافة إلى توفير وسائل تقنية تسهم في حماية الطالبات في أثناء الفعاليات. كما يجب مراعاة الظروف الصحية للطالبات، مثل التأكد من إجراء الكشف الصحي قبل الأنشطة الرياضية، وضمان توافر أدوات السلامة اللازمة؛ لضمان تنفيذ الأنشطة بأمان.

وفيما يلي اقتباسات لأقوال المعلمات حول ذلك:

أشارت المعلمة (م٦) إلى ضرورة مراعاة ملائمة إجراءات السلامة للحالات المشاركة في الأنشطة الترفيهية حيث قالت: *السلامة أولاً ومناسبتها للحالات المشاركة في الفعالية أو النشاط الترفيهي*. وتضيف المعلمة (م٨): *توفر أدوات السلامة للطالبات ويكون آمنة لهن*. وأكدت على ذلك المعلمة (م١٠) بقولها: *"أول شيء أنا أشوف سلامة الطالبة رقم واحد في أي نشاط نحن نريد، يعني إذا كان مثلاً مواد معينة نريد أن نقوم بها مثلاً أول شيء نحن نتأكد من سلامة المواد ومن سلامة الطالبات وصحتهن ما في أي شيء يكون خطر على سلامة الطالبة"*.

يتناسب مع الفعالية أو البرنامج المقام: أكدت بعض المشاركات على أهمية توافق الأنشطة الترفيهية مع طبيعة الفعالية أو البرنامج المقام؛ حيث أشارت المعلمة (م٥) إلى أن تخطيط البرامج الترفيهية يعتمد على عدة عوامل، مثل التواريخ والمناسبات العالمية، إضافة إلى رغبات الطالبات، كما يتم تنظيم بعض الأنشطة لكسر الملل خلال الفترات الطويلة التي لا تتضمن فعاليات ترفيهية. بقولها: *"تبنى على التواريخ والمناسبات عادةً إلهي تكون موجودة وعلى الأيام العالمية، وكمان تبنى على رغبات الطالبات أحياناً إذا كانت المدة طويلة لقطع الملل يعني"*. وفي السياق ذاته، اتفقت المعلمة (م٨) على ذلك بقولها: *"تكون بالتزامن مع الأيام العالمية"*.

توافر المساحة والأدوات الملائمة للنشاط: أكدت كل من المعلمات (م٤، م١١، م٣) على أهمية توفير الأدوات والمساحات المناسبة لتنفيذ الأنشطة؛ حيث أشارت المعلمة (م٤) إلى أن تقديم الخدمات يجب أن يكون مصحوباً بالإمكانات الملائمة لضمان تنفيذ الأنشطة بقولها: *"من وجهة نظري كمعلمة فمن المهم في أثناء تقديم الخدمات تقديم الإمكانات المناسبة للتنفيذ"*. كما أشارت المعلمة (م١١) على ضرورة توفير المكان المناسب والمواد المستخدمة في الأنشطة بقولها *"أول شيء وجود مكان مناسب لتقديم الأنشطة، ثاني شيء توفير المواد المستخدمة للأنشطة"*.

ملاءمة الأنشطة للطالبات: ويقصد بها مدى توافق الأنشطة الترفيهية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مع حياتهن التعليمية والاجتماعية وسلوكياتهن ودرجة إعاقتهن. تُشير الدراسة التحليلية للمقابلة إلى عدد من الرموز المتعلقة بمدى ملاءمة أنشطة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وهي:

■ **تحقق الأهداف الحياتية أو التعليمية للطالبات:** أكدت أغلبية المشاركات على أن الأنشطة الترفيهية تلعب دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف التعليمية والحياتية للطالبات؛ حيث أوضحت المعلمة (م٢) أن الأنشطة الترفيهية تعزز التعلم بطريقة ممتعة، وتساعد الطالبات على اكتساب مهارات جديدة مثل التواصل والثقة بالنفس، وذلك بقولها: "جميع طالبات التربية الخاصة لما نفرحهم ولما يعني نسلهم يحفز عندهم الإبداع لحتى إن شاء الله نحقق معاهم الأهداف المرجوة وأيضاً يشجعهم على الحماس والتفاعل مع كل الأنشطة.... وكل هذا له أثر كبير على تحسين نفسية الطالبات تشجعهم وتعطيهم ثقة بنفسم".

كما أشارت المعلمة (م٧) إلى أن بعض الطالبات قد لا يحصلن على فرص كافية للاندماج الاجتماعي خارج المدرسة، مما يجعل الأنشطة الترفيهية داخل المدرسة ضرورة لتعزيز تفاعلهن الاجتماعي

مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات: أكدت كل من المشاركات (م٢، م٣، م٤، م٧) على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند اختيار الأنشطة؛ حيث أشارت المعلمة (م٢) إلى ضرورة توافق النشاط مع قدرات الطالبة وميولها بقولها: "يعتمد اختيار النشاط حسب نوع إعاقتها و قدراتها"، كما أكدت المعلمة (م٧) على أهمية تحفيز الطالبات ذوات السلوكيات غير المنضبطة من خلال إشراكهن في أنشطة تلائم احتياجاتهن، بقولها: "بفريق الكشافة أخذت الطالبات اللي عندهم سلوكيات يعني زي عندنا طالبات ما يدخلون الفصل طول الوقت برا الفصل يدوروا أقول لهم إيش رأيك تدخلين معانة الكشافة؟ فتتحمس".

اختيار الأنشطة بناءً على رغبات الطالبات: أكدت المعلمات على أهمية توفير الأنشطة المناسبة لميول الطالبات وقدراتهن، حيث أكدت المعلمة (م٢) على أهمية اختيار الأنشطة الترفيهية

بناءً على رغبات الطالبات وميولهن، موضحاً أن ذلك يعزز دافعيتهم ويجعل التجربة أكثر فائدة وتأثيراً. وأشارت إلى أن بعض الطالبات يعبرن عن رغباتهن في ممارسة أنشطة معينة تتناسب مع اهتماماتهن وقدراتهن، مثل الطالبة التي ترغب في العمل في مجال تحضير القهوة؛ حيث تم توجيهها للتدرب على إعداد القهوة عبر مشاهدة فيديوهات تعليمية عن البارستا، وكان من الممكن توفير ركن خاص لها لو توفرت الميزانية اللازمة.

حيث قالت: *"قول لهم إيش تبغون نسوي بكرة عندنا فعالية"*، وفي السياق ذاته، نوهت المعلمة (م٢) إلى ضرورة توافق النشاط مع قدرات الطالبة ومستواها، بحيث لا يكون فوق طاقتها، بل يخدم المنهج الدراسي والخطة التربوية الفردية. وأوضحت أن بعض الأنشطة مثل مسابقة إنقاص الوزن تدعم التربية البدنية وتعزز الوعي بالوزن الصحي، كما أن ممارسة مهارات القفز والسرعة تساعد في تحسين القدرات البدنية، بينما تسهم الأنشطة المعرفية مثل تعلم إشارات المرور وآداب الطريق، في زيادة الانتباه والتركيز، مما ينمي الجانب الإدراكي للطالبة؛ حيث قالت: *"النشاط اللي تختاره الطالبة لازم يتناسب مع قدراتها وميولها ورغباتها وما يكون فوق مستواها، كمان يخدم المنهج الدراسي والخطة التربوية الفردية، مثلاً عندي مسابقة إنقاص الوزن تخدم التربية البدنية يعني وفيها جانب ترفيهي جداً"*.

وأكدت المعلمة (م٤) على أهمية مراعاة رغبات الطالبات وميولهن موضحاً أن الطالبات يُمنحن حرية الاختيار بين مجموعة من البدائل المتاحة. كما أشارت إلى أن هذه الأنشطة ليست مجرد ترفيه، بل تهدف أيضاً إلى تلبية احتياجات الطالبات وتعزيز مهاراتهن الاجتماعية والتعليمية، ولو بشكل تدريجي حيث قالت: *"على رغبات الطالبات وميولهن. قد تكون البدائل في النشاط نفسه أو الاختيار بين أنشطة مختلفة. حيث تلبي هذه الأنشطة احتياجاتهن وتساعد على تنمية مهاراتهن الاجتماعية أو التعليمية ولو بنسبة بسيطة"*. و من زاوية أخرى، تشير المعلمة (م٩) إلى أهمية تصنيف الطالبات وفقاً إلى استقرارهن ومستوى نضجهن عند توزيعهن على مجموعات النشاط؛ حيث يتم اختيار المجال بناءً على خبرتهن السابقة وتفضيلاتهن، وذلك بقولها: *"عندما بدأنا نفعل حصص النشاط ونربطها بمجموعات تخصصية أو كل مجموع لها مجالها حسب ما يناسبها"*.

تنفيذ الأنشطة الترفيهية:

يقصد بها البرامج والفعاليات التي يتم تقديمها للطالبات بهدف تعزيز تفاعلهن الاجتماعي وتنمية مهاراتهم المختلفة، والتي يمكن ملاحظتها من خلال مشاركتهن ومدى تفاعلهن في أثناء تنفيذ الأنشطة. تُشير الدراسة التحليلية للمقابلة إلى عدد من المحاور الفرعية المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الترفيهية وهي كالآتي:

نوعية الخدمات الترفيهية المقدمة

كشفت بيانات المقابلة عن ثلاثة مواضيع فرعية، وهي:

الأنشطة الاجتماعية:

أكدت أغلبية المشاركات أهمية الأنشطة الاجتماعية في تعزيز اندماج الطالبات وتحفيزهن على التفاعل الإيجابي مع بعضهن بعضًا؛ حيث أشارت المعلمة (م ٢) إلى أن هذه الأنشطة تساعد على تقبل الطالبات لبعضهن بعضًا، وتعزز من شعورهن بالفرح والسعادة، خصوصًا عندما تكون موجهة لهن داخل المدرسة أو المعهد؛ حيث تقول: "يندمجون مع بعض أكثر يحبون بعض أكثر يتقبلون بعض دائمًا يفرحون أكثر خصوصًا لما تكون هذه الأنشطة الترفيهية يعني موجهة لهم داخل المدرسة وداخل المعهد". كما أوضحت المعلمة (م ٣) أن المسرح، والتمثيل، وقراءة القصص من أبرز الأنشطة الاجتماعية التي يتم دمجها في الحصص الدراسية؛ حيث قالت: "المسرح والتمثيل وقراءة القصص إحنا كمعلمات لغتي ندخلها في الحصة".

وأضافت المعلمة (م ١١) إلى أن الأنشطة الاجتماعية التي تتضمن الدمج بين الطالبات والتعليم العام يتم تنفيذها وفق خطط محددة؛ حيث قالت: "الأنشطة الاجتماعية اللي يكون فيها دمج لهم مع التعليم العام وغالبًا هذه الأنشطة تكون موجهة حسب خطة معينة". وكذلك أوضحت المعلمة (م ٩) أن الأنشطة الاجتماعية قد تكون أقل انتظامًا؛ حيث تقام على فترات متباعدة وتحكمها المناسبات أو البرامج المجتمعية التي تنظمها جمعيات تطوعية خارجية؛ حيث قالت: "الأنشطة الاجتماعية تصير على فترات متباعدة أحيانًا تحكمها المناسبات طبعًا وأحيانًا إذا كان في جمعيات متطوعة أو أحد جاي مشاركة مجتمعية من خارج المعهد".

الأنشطة الفنية:

أكدت أغلبية المشاركات الدور الحيوي للأنشطة الفنية في تنمية مهارات الطالبات وتوفير متنفس إبداعي لهن؛ حيث أشارت المعلمة (م٢) إلى أن وجود معلمات تربية فنية متخصصات أسهم بشكل كبير في تعزيز مستوى الإبداع لدى الطالبات، مما انعكس على جودة اللوحات والأعمال الفنية، في حين أن تكليف معلمات التربية الخاصة بهذه المادة قد يؤدي إلى عدم حصول الطالبات على الاستفادة الكاملة من حصص التربية الفنية بقولها: "بالنسبة إلى التربية الفنية لما تكون على عاتق معلمة التربية الخاصة ما تأخذ حقها، كونها ما عندها المهارة المناسبة، لكن عندنا معلمتين كونه مجال تخصصهم فالإبداع مع الطالبات رائع وواضح وملحوس من ناحية اللوحات ودمج الألوان وكان يعني متنفس ترفيهي لهم جدا عالي في حصص التربية الفنية".

كما سلطت المعلمة (م٢) الضوء على أهمية الأنشطة المهنية بجانب الفنية، مشيرة إلى أن الطالبات يشاركن في أنشطة متنوعة مثل تغليف الهدايا، صناعة الشموع، الطباعة على الأكواب والتشيراتات، والأعمال الخزفية، مما يساعدهن على اكتساب مهارات عملية قد تسهم في تأهيلهن لسوق العمل مستقبلاً؛ حيث قالت: "أضيف الأنشطة المهنية التي الطالبة تحتاجها لسوق العمل، مثل إيش عندنا تغليف الهدايا نصنع شموع كيف نصنع مثلاً الفخاريات هذه الأنشطة يعني متنوعة". فيما يخص التكامل بين الأنشطة الفنية والاجتماعية، ذكرت المعلمة (م٩) أن بعض حصص النشاط لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تتضمن أهدافاً تربوية، مثل تعليم مهارات الإلقاء أو تحضير الأطباق؛ حيث قالت: "في وقت النشاط يسوون أطباق مشروبات يعني وفي مجموعة كانت مهارات إلقاءية يتم تقسم الطالبات حسب مريئات المعلمة في الصف".

الأنشطة الرياضية:

أكدت أغلبية المشاركات على الدور المهم الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في تعزيز اللياقة البدنية للطالبات، وكسر الروتين اليومي، وتنمية مهاراتهم الحركية والاجتماعية. حيث أشارت المعلمة (م٢) إلى أن توفر غرف رياضية متكاملة داخل المعهد مما يسهم في تمكين الطالبات من ممارسة الرياضة؛ حيث قالت: "الحمد لله عندنا غرف متكاملة تستهدف التربية البدنية". علاوة على

ذلك، أوضحت المعلمة (م ١٢) أن بعض الطالبات تمكن من تحقيق إنجازات رياضية على مستوى المملكة؛ حيث فازت طالبتان بميداليات ذهبية وبرونزية في سباقات مضمارية، مؤكدةً على دور المدرسة في دعمهن وتدريبهن داخل الساحة، بالتعاون مع معلمات التعليم العام، قائلةً: "عندنا طالبة حصلت على ميدالية ذهبية تم تكريمهم في إدارة التعليم، كنا ندرّبهم داخل الساحة مع معلمات التعليم العام ونعطيهن بعض الإرشادات، وبعض التوجيهات ونهيئهم للتدريب براً جده".

أسلوب تنفيذ الأنشطة الترفيهية:

العدد الأقصى للطالبات:

يختلف العدد الأقصى المناسب للطالبات داخل المجموعة في أثناء تنفيذ الأنشطة الترفيهية وفقاً إلى نوع النشاط وطبيعة الحالات المشاركة فيه. حيث رأت بعض المعلمات أن المجموعات الصغيرة التي تضم ٣ إلى ٥ طالبات هي الأكثر فاعلية، إذ تسهم في تعزيز التفاعل الفردي وتسهيل التركيز والمتابعة، كما أشارت المعلمة (م ٤) إلى أن العدد المثالي يتراوح بين ٣ إلى ٤ طالبات، في حين فضلت المعلمة (م ٣) أن تكون المجموعة مكونة من ٣ طالبات فقط لتعزيز التعاون والتشارك بينهن. من ناحية أخرى، اعتبرت بعض المعلمات أن المجموعات المتوسطة التي تتراوح بين ٨ إلى ١٠ طالبات تحقق توازناً جيداً بين التفاعل الجماعي والإدارة الفعالة للنشاط؛ حيث أشارت المعلمة (م ٢) إلى أن ٨ طالبات عدد مناسب للنشاط الواحد، بينما فضلت المعلمة (م ٧) ألا يتجاوز العدد ١٠ طالبات لتجنب ظهور سلوكيات غير مرغوبة.

تنفيذ الأنشطة بطريقة موجهة:

أجمع عدد من المعلمات على أن الأنشطة الترفيهية الموجهة تلعب دوراً كبيراً في دعم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية بسلاسة وسهولة. حيث أوضحت المعلمة (م ٢) أن هذه الأنشطة تساعد في تقليل الملل والرتابة خلال الحصص الدراسية، مما يجعلها أكثر فاعلية، خاصة للطالبات اللاتي يعانين من تشتت الانتباه أو صعوبات في الكتابة. وأشارت إلى أن تخصيص ٢٠٪ من وقت الحصة للتعليم والباقي للأنشطة الترفيهية يعزز تفاعل الطالبات مع الدرس دون شعور بالإكراه أو الإجبار؛ حيث قالت: "نعم أنشطة موجهة..... تدعم مسيرة درسي وأهدافي في

الخطة أقل من الرتبة والملل أقل من أجبر الطالبة على إكمال الحل، أركز على الجانب الترفيهي والأنشطة هذه نقطة رائعة جدًا ٢٠٪ تعليمي الباقي الترفيهي فيما يخص الصفوف الأولية هذي أنا وجهة نظري خلال خبرتي صراحة".

تنفيذ الأنشطة بشكل حر:

أكدت بعض المعلمات عن أسلوب تنفيذ الأنشطة الترفيهية بشكل حر في المدارس، فقد أكدت المعلمة (م٥) أن هذه الأنشطة لا تتبع أهدافًا واضحة أو محددة، بل تقتصر على تقديم أيام ترفيهية للطلاب. فقد قالت: "بعضها تكون حرة إيلي هي باختيار فريق العمل الموجود داخل المدرسة". من جهة أخرى، أشارت المعلمة (م٨) إلى أن هناك بعض الأنشطة التي تتم بشكل حر، مثل البرامج الرياضية أو حصص الاحتياط. وفي هذه الأنشطة، لا توجد خطوات تدريبية محددة قبل تنفيذ الأنشطة. وأوضحت المعلمة: في حصص الاحتياط غالبًا تكون الأنشطة أنشطة حرة يعني حسب الطالبة إيش تبغى مو دائماً يكون لها هدف معين هو غالبًا يكون إشغال وقت الطالبة".

تنفيذ الأنشطة بشكل جماعي:

أشار عدد من المعلمات إلى أن الأنشطة الترفيهية في المدارس تُنفذ بشكل جماعي في الغالب؛ حيث أكدت كل من المعلمات (م١، م٣، م٤، م٥، م٨، م١٠، م١٢) على تنفيذ الأنشطة بشكل جماعي، بقولهن: "جماعية". كما أشارت المعلمة (م٢) إلى أنه يتم جمع الطالبات من المرحلة التأهيلية نفسها لتقديم الأنشطة الجماعية، وهذا يساعد على تحقيق فائدة أكبر، وذلك بقولها: "والله شوفي يعني الجماعية حسب مرحلة كل طالبة ما ينفع أجمع ابتدائي مع تأهيلي وهكذا..". ذكرت المعلمة (م٦) أنه من الضروري مراعاة عدد الطالبات في الأنشطة الجماعية بحيث تتناسب مع حالاتهم، مثل التشتت أو فرط الحركة، بقولها: "الجماعية لا بد الحرص على العدد ومناسبه لحالات الطالبات من حيث التشتت وفرط الحركة".

تنفيذ الأنشطة بشكل فردي: عديد من المعلمات يؤيدن فكرة تنفيذ الأنشطة الترفيهية بشكل فردي، وذلك لأسباب عدة؛ حيث يتيح هذا النوع من الأنشطة لكل طالبة اختيار النشاط الذي يتناسب مع اهتماماتها ونقاط قوتها. كما أشارت المعلمة (م١) إلى أهمية السماح للطالبة بالتفاعل

مع النشاطات التي تعزز مهاراتها؛ إذ إنَّ كل طالبة لها حريتها في اختيار البرنامج الترفيهي. مثلاً، إذا كانت الطالبة تحب الطبخ، فيجب أن أساعدها على تطوير مهاراتها في هذا المجال، بينما الطالبة التي تهتم بالأوساط الاجتماعية، لا تحتاج إلى التركيز على الأنشطة الأخرى؛ حيث قالت: "لأنَّ كل طالبة لها يعني حريتها في اختيار البرنامج الترفيهي يعني مثلاً في طالبة عندها نقطة قوة مثلاً في نقطة معينة مثلاً الطبخ فالمفروض مثلاً أن أقويها في الناحية، أو مثلاً طالبة تحب الأوساط الوسط الاجتماعي شاطرة فيها تحتاج أقويها في هذا المجال".

أوقات تنفيذ الأنشطة:

المناسبات العالمية:

تتضح أهمية ربط الأنشطة الترفيهية بالمناسبات العالمية من خلال تصريحات المعلمات؛ حيث يرون أن هذه المناسبات تعد فرصة لتفعيل الأنشطة التي تجمع بين الترفيه والتعليم. حيث أشارت (م١، م٢، م٣، م٦، م٧، م١٠) إلى أن الأنشطة تكون مرتبطة بشكل واضح بمناسبات عالمية، وذلك بقولهن: "مرتبطة بمناسبات عالمية". كما أشارت المعلمة (م٥) إلى أنه يتم تفعيل عديد من المناسبات العالمية مثل اليوم العالمي للإعاقة، ويوم متلازمة داون، مشيرةً إلى أنه يتم إضافة أيام ترفيهية مخصصة لهذه الفعاليات؛ حيث قالت: "تقدم كل نوع منها على حدة في البداية طبعاً يوجد تفعيل أيام العالمية، اللي هي يوم متلازمة داون واليوم العالمي للإعاقة".

حصص النشاط:

تعد حصص النشاط من الأوقات الأساسية التي يتم فيها تنفيذ الأنشطة الترفيهية؛ حيث أكدت عديد من المعلمات على أهميتها لتقديم هذه الأنشطة. فقد أشارت (م٤، م٦) إلى أن الأنشطة تنفذ خلال حصص النشاط والفراغ؛ حيث قالتا: "في حصص النشاط". ومع ذلك، أوضحت المعلمة (م٥) أن المدرسة لم تعد تقدم حصص النشاط بسبب وجود مدرسة مسائية، مما أدى إلى إلغائها، وذلك بقولها: "حالياً لنا سنتين ما يوجد في المدرسة عندنا حصص نشاط بسبب وجود مدرسة مسائية، فألغيت حصص النشاط". وعلى الرغم من ذلك، أكدت المعلمات الأخريات، مثل (م٨) و(م٩)، أن الخدمات الترفيهية التي تقدم غالباً في حصص النشاط، يتم استغلالها لتنفيذ خطط

النشاط المدرسية؛ حيث قالت المعلمة (م٨): "بالنسبة إلى الخدمات الترفيهية غالبًا تقدم في حصص النشاط حسب إذا كان في برنامج محدد مثلًا من المدرسة أو من رائدة النشاط يتم تنفيذه".

حصص الانتظار:

■ ذكرت أغلبية المشاركات أن حصص الانتظار تعد من الأوقات التي يتم فيها تنفيذ الأنشطة الترفيهية والتوعوية؛ حيث أشارت المعلمة (م٣) إلى أنه يقوم بتقديم الأنشطة الترفيهية خلال حصص الفراغ أو حصص الاحتياط، مبيّنًا أن هذه الحصص تتيح فرصة للمعلم لاستغلال الوقت المتاح لتنفيذ أنشطة إضافية؛ حيث قالت: "غالبًا هذه الأنشطة تقدم بالنسبة لي أنا كمعلمة في حصص الفراغ أو حصص الاحتياط".

وقد أشارت المعلمة (م٥) إلى أن حصص الانتظار تُستخدم أحيانًا لتقديم برامج توعوية ذات طابع ترفيهي؛ حيث يتم استغلالها لتعزيز المفاهيم الإيجابية لدى الطالبات مثل أهمية الصحة أو القيم الأخلاقية؛ حيث قالت: "حصص الانتظار كل معلمة حسب رغبتها ممكن أن يتم تقديم فيها مادة علمية على شكل نشاط ترفيهي". من جهة أخرى، أوضحت المعلمة (م٧) أن هناك برامج منظمة لاستغلال حصص الانتظار؛ حيث يتم تخصيص حقائب أنشطة من إعداد المختصة النفسية، تحتوي على أنشطة فنية وإبداعية مثل صناعة الأساور أو الأشغال اليدوية؛ حيث قالت: "... عندنا أخصائية نفسية مسوية حقيرة فممكن حصص الانتظار نأخذ هذه الحقيرة وهي تحتوي على أنشطة كثيرة....".

الحصص الدراسية:

أشارت بعض المشاركات إلى أن الأنشطة قد يتم دمجها ضمن الحصص الدراسية، بوصف ذلك وسيلة لكسر الروتين، وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية. حيث ذكرت المعلمة (م١) أن الأنشطة قد تدخل بوصفها جزءًا من الحصص الدراسية، ولكن بشكل بسيط؛ حيث قالت: لكن ممكن يعني في الحصص الدراسية ممكن تدخل كأنشطة لكسر الروتين. "واتفقت مع ذلك (م٤)، (م٦) حيث قالتا: "بعضها في الحصص الدراسية".

تفاعل الطالبات مع الأنشطة الترفيهية يقصد بها مدى تفاعل الطالبات مع الأنشطة الترفيهية داخل البيئة المدرسية، وتأثير العوامل المختلفة مثل نوع المدرسة، وملاءمة الأنشطة لاحتياجاتهن. تشير الدراسة التحليلية إلى عدة مواضيع فرعية تتعلق بتفاعل الطالبات، وهي كالآتي:

المعاهد توفر بيئة أكثر دعماً لأنشطة الدمج:

أشارت المعلمة (م ١) إلى التفاوت في الموارد بين مدارس الدمج والمعاهد، موضحة: "صراحة فيه فرق أيوه فيه فرق لأن مدارس الدمج تقولك ميزانيتها محكورة، أما المعاهد موفرة هذه الأشياء كلها فالطالبات يعني هي بتلاقي عندهم غرفة مثلاً غرفة فيها الوسائل التعليمية متوفرة في معاهد التربية الفكرية والثاني متوفرة لهذه الغرفة". كما أكدت المعلمة (م ٢) أن البيئة في المعاهد توفر جوّاً ترفيهياً أكثر دعماً للطلاب؛ حيث قالت: "بينما صراحة يعني لما يكون داخل المعهد يكون الحماس ما شاء الله بينهم التعاون الفرحة نشوف الفرحة في وجههم". وفي السياق ذاته، أوضح المعلم (م ٤) أن: "في المعاهد الحكومية تكون هناك خطط واضحة وبرامج معتمدة للخدمات والأنشطة، كما أن التجهيزات تكون متوفرة ومناسبة أكثر؛ حيث قالت: "في المعاهد الحكومية تكون هناك خطط واضحة وبرامج معتمدة للخدمات والأنشطة كما أن التجهيزات تكون متوفرة ومناسبة أكثر لتقديم هذه الخدمات نظراً إلى أن البيئة تخدم فقط طالبات ذوات الإعاقة"، بينما أشارت المعلمة (م ٥) إلى توفير عدد كبير من المعلمات بالإضافة إلى توفر الميزانية الكافية؛ حيث قالت: "في المعاهد توفير عدد كبير من الكادر، توفير ميزانيات أكثر كمان توفير المكان داخل المعاهد أن كلها مهينة كاملاً للطلاب الموجودين فيها".

الأنشطة الأكثر تفضيلاً

مدى تناسب الأنشطة الترفيهية مع البيئة المنزلية:

أشارت المعلمات إلى أهمية الأنشطة الترفيهية في تعزيز مهارات الطالبات الحياتية وربطها بالبيئة المنزلية، إذ توضح المعلمة (م ٢) أن الأنشطة الترفيهية المقدمة للطالبات لا تقتصر فقط على المتعة، بل تمتد لتشمل مهارات حياتية أساسية تساعدن في الاستفادة منها في المنزل. حيث يتم تعليم الطالبات مهارات مثل تفريش الأسنان، وآداب الطعام، وترتيب السرير، والعناية الشخصية

مثل تمشيط الشعر، مما يعزز من استقلاليتهن وقدرتهن على تطبيق هذه المهارات في حياتهن اليومية، كما أشارت إلى أن المعهد يوفر بيئة داعمة لهذه الفئة من الطالبات؛ حيث خصص غرفة متكاملة لتدريب الفئة القابلة للتدريب على المهارات الحياتية، مما يضمن حصولهن على فرص تعليمية مناسبة لقدراتهن؛ حيث قالت: "يستفيدون في البيت من هذه المهارات بالأنشطة التي ننميها عندهم مثل تفريش الأسنان أداب الطعام..".

مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في الأنشطة الترفيهية:

أشارت المعلمات إلى التفاعل الكبير الذي تبديه الطالبات ذوات الإعاقة عند المشاركة في الأنشطة الترفيهية، سواء داخل المدرسة أو خارجها. أوضحت المعلمة (م ١) أن التعاون بين الطالبات يظهر بوضوح في الأنشطة التي تتطلب إحضار مستلزمات من المنزل، قائلة: "تفاعل جيد الطالبات يتعاونون يجيبون أشياء من البيت لكن في الغالب موكل الأنشطة تحتاج هذا الشيء". أما المعلمة (م ٣) فقد أكدت أن الرحلات الخارجية تُعد من أكثر الأنشطة تفضيلاً لدى الطالبات، خاصة زيارة الملاهي، لكنها أشارت إلى وجود تحديات تتعلق بضبط سلوك بعض الطالبات في أثناء الرحلات؛ حيث قالت: "الطالبات يطلعون رحلات خارجية وأكثر مكان يحبونه الطالبات إल्ली هو الملاهي كل الطالبات بدون استثناء ينسبون وتشوفين حماسهم وانطلاقهم في التفاعل مع بعضهم البعض في الألعاب، لكن إحنا بتواجهنا مشكلة لما تكون في رحلات خارجية بحكم إنه طالبات عندهم سلوكيات صعب إن إحنا نسيطر عليهم في الرحلات الخارجية".

مشاركة طالبات التعليم العام في الأنشطة الترفيهية:

أشارت المعلمات إلى أن طالبات التعليم العام يشاركن في الأنشطة الترفيهية المقدمة لطالبات ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث تتنوع هذه الأنشطة بين التعليمية والحركية والاجتماعية. أوضحت المعلمة (م ١) أن هذه المشاركة تشمل تقديم الدروس، والمشاركة في الأنشطة الحركية، وحضور الفعاليات الترفيهية المشتركة، مثل النزاهات في فناء المدرسة، بالإضافة إلى المساهمة في الأيام العالمية والإذاعة المدرسية، إذ قالت: "طالبات التعليم العام يشاركونكم في الأنشطة الترفيهية المقدمة، مرات مثلاً يكون أنشطة حركية يقدمون لهم وفي الأيام العالمية وتفعيلها".

الأنشطة الترفيهية المفضلة لدى الطالبات:

أوضحت المعلمة (م ١) أن تفضيلات الأنشطة الترفيهية تختلف بين طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة؛ حيث تميل طالبات المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الفنية والرياضية مثل اللعب في الملاهي وممارسة الألعاب الحركية، بينما تفضل طالبات المرحلة المتوسطة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تتناسب مع اهتماماتهن، مثل حضور الفعاليات السينمائية والمناسبات العالمية، كما أشارت إلى أن طالبات التربية الخاصة في المرحلة المتوسطة لديهن اهتمامات مشابهة لنظيرتهن في التعليم العام، على الرغم من الاختلاف في العمر العقلي؛ حيث أوضحت أنهن: "التشابه الكبير في تفضيلات الأنشطة بين طالبات المرحلة المتوسطة بصفة عامة، سواء في التعليم العام أو التربية الخاصة". وأشارت المعلمة (م ٦) أن الأنشطة الفنية مثل الرسم والتلوين، إضافة إلى الألعاب الحركية الجماعية، تعد من أكثر الأنشطة المحببة لدى الطالبات، إلا أنهن يفضلن الرحلات الخارجية بشكل أكبر، قائلة: "الرسم والتلوين - الأعمال الفنية القص واللصق وغيرها. الألعاب الحركية الجماعية. يفضلون الرحلات الخارجية أكثر". وفي السياق ذاته، أشارت المعلمة (م ٧) إلى أن تفضيلات الطالبات تختلف بحسب ميولهن الفردية، فبعضهن يفضل الأنشطة الرياضية، بينما يميل البعض الآخر إلى الأنشطة الفنية، مؤكدة أن جميع المجالات الثلاثة (الفنية، الرياضية، والاجتماعية) تحظى بقبول واسع؛ حيث قالت: "كل طالبة لها ميول يعني فيه طالبة عندي رياضة ما شاء الله عليها كل صباح لازم في الأنشطة الرياضية تتفاعل فيه طالبة لا في الفنية فعالة على حسب أنا أحسن أنه يقدرين كل الثلاث مجالات فيرجع لميول الطالبة". أما المعلمة (م ١١) فأشارت إلى أن الطالبات يفضلن الرحلات الخارجية؛ حيث قالت: "يحبون الرحلات الخارجية ويفضلونها أكثر". كما أكدت المعلمة أن الاهتمامات الفردية تلعب دوراً في تحديد الأنشطة المناسبة، مستشهدةً بطالبة لديها شغف بالرسم؛ حيث قالت: "عندي طالبة تحب الرسم".

أوضحت المعلمة (م ١٢) أن الأنشطة الفنية والرياضية تعد من أكثر المجالات المحببة لدى الطالبات، وأشارت إلى أن التربية الفنية تُدمج بطرق إبداعية مع المواد الأخرى، مما يساهم في تعزيز الفهم والاستمتاع بالتعلم. كما أوضحت أن النشاط الرياضي يحظى بشعبية كبيرة بين الطالبات، مما يعكس أهمية الأنشطة الحركية في تعزيز تفاعل الطالبات وحيويتهن.

في ضوء ما سبق يتضح أن الأساليب التي تتبعها المعلمات لضمان نجاح البرامج الترفيهية وهي: (١) وضع خطة واضحة تشمل نقطة بداية كل برنامج ونهايته، (٢) تحديد أهداف واضحة لكل نشاط، (٣) تقديم تدريب مسبق للطالبات لضمان تفاعلهم الإيجابي مع الأنشطة، (٤) وضع معايير لتقييم البرنامج لضمان تحقيق الأهداف وتحسين الأنشطة في المستقبل، (٥) تقنين البرامج الترفيهية ومنحها طابعاً رسمياً، (٦) التخطيط الزمني للأنشطة وتنظيمها أسبوعياً بأهداف جديدة لضمان التنوع، (٧) اختيار التوقيت المناسب لتنفيذ الأنشطة. ومن ثم فإن التخطيط المسبق للبرامج الترفيهية في المدارس يعزز من فاعليتها ويسهم بشكل مباشر في تحقيق استفادة تعليمية أكبر للطالبات، مع زيادة تفاعلهم الإيجابي وتحفيزهن للمشاركة الفعالة في الأنشطة. مما يعكس أهمية التخطيط المسبق لضمان تحقيق الأهداف والذي يتوافق مع نتيجة دراسة مصطفى وعبد (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن استخدام الأنشطة الحركية الموجهة في برنامج تدريبي أدى إلى تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال، مثل التخطيط والتنظيم. بينما تختلف دراستنا من حيث وصولها إلى التأثير المباشر للبرامج الترفيهية مع ما توصلت إليه دراسة (Hadi et al. 2023) التي أشارت إلى أن تنفيذ برنامج النشاط البدني الترفيهي لم يكن كافياً في ١٦ جلسة للحد من السلوكيات المنحرفة، ما يشير إلى أن التخطيط وحده قد لا يكون كافياً دون متابعة طويلة الأمد وبرامج مستدامة، وهو ما يختلف عن نتيجة الدراسة التي تفترض تأثيراً مباشراً للتخطيط.

علاوة على ذلك، يتم أحياناً دمج الأنشطة الترفيهية ضمن الحصص الدراسية لجعل التعلم أكثر تفاعلية، مما يساعد الطالبات اللواتي يحتجن إلى وقت إضافي لفهم الدروس. كما يسهم ربط الأنشطة الاجتماعية والفنية بالمواد الدراسية في تعزيز القيم التعليمية وزيادة التفاعل بين الطالبات والمعلمات، مما يعزز من فاعلية التعلم والتواصل المستمر داخل البيئة المدرسية. إن استغلال المدرسة لحصص الانتظار للقيام بأنشطة رياضية وتوعوية وإبداعية لكسر الروتين اليومي، يتماشى مع دراسة Hadi et al (٢٠٢٣)، والتي أكدت على أن التكرار وقصر مدة البرامج الترفيهية يقلل من فاعليتها، مما يجعل استغلال الأوقات غير الرسمية لتعزيز التفاعل، أمراً مهماً. إضافة إلى أن دمج بعض الأنشطة في الحصص الدراسية يمكن أن يعزز من تفاعل الطالبات وتحسين استيعابهن للمحتوى، ويتشابه ذلك مع دراسة الطويان (٢٠٢٣) التي وجدت أن المهارات الاجتماعية للطالبات نوات الإعاقة الفكرية تتحقق بدرجة مرتفعة من خلال أنشطة اللعب.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني، والمتمثل في: "ما أبرز التحديات التي تواجه معلمات الإعاقة الفكرية عند تطبيقهن للخدمات الترفيهية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟"، كشفت بيانات المقابلة عن موضوعين أساسيين، يتفرع منهما عدد من المواضيع الفرعية المرتبطة بهما، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

الموضوعات الأساسية والفرعية الخاصة بنتائج السؤال الثاني

الموضوعات الأساسية	الموضوعات الفرعية
التحديات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الترفيهية	تحديات متعلقة بالطالبات: إعاقات حركية مصاحبة - عدم إتاحة حرية الاختيار للطالبة - ضعف دافعية الطالبات للمشاركة - سلوكيات الطالبات
	التحديات الإدارية: غياب فريق التربية الخاصة - القيود الإدارية - عدم تعاون الإدارات في توفير البيئة اللازمة - ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الترفيهية
	التحديات المهنية: مدى وعي الأسر والمعلمات بأهمية الأنشطة الترفيهية - ضغط العمل على المعلمات - تفاوت خبرة المعلمات في تقديم الأنشطة الترفيهية - ضعف تدريب المعلمات على تصميم الأنشطة الترفيهية
مدى ارتباط الأنشطة بالمنهج والخطوة التربوية العلاجية	دور الخطة التربوية: دعم الأنشطة لتنمية مهارات محددة أو تعديل سلوكيات - تركيز الخطط على الأهداف الأكاديمية أكثر من الأنشطة - غياب الأنشطة الترفيهية ضمن الخطط الفردية
	التكامل بين الأنشطة والمنهج: ربط المناهج بالأنشطة الترفيهية - ضرورة تقديم المناهج بطريقة ترفيهية.

التحديات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الترفيهية:

يواجه تنفيذ الأنشطة الترفيهية عدد من التحديات في البيئة التعليمية، نظراً إلى عدة عوامل تؤثر على فعاليتها. تشير الدراسة التحليلية إلى عدة محاور فرعية تتعلق بهذه التحديات، وهي:

التحديات المتعلقة بالطالبات:

ويتفرع عنها عدد من المواضيع الفرعية وهي:

- إعاقات حركية مصاحبة: أشارت عدد من المشاركات إلى عدة تحديات متعلقة بالطالبات ذوات الإعاقة والتي تؤثر على توفير بيئة مناسبة للأنشطة في المدارس. فقد أشارت (م١، م٢) إلى أن بعض الطالبات يعانين من إعاقات حركية مصاحبة، مثل الشلل

الدماغي، مما يفرض تحديات إضافية في تنفيذ الأنشطة الترفيهية والتعليمية لهن، بقولهن: "تجد المعلمة صعوبة إذا عندهم إعاقات حركية..".

- **عدم إتاحة حرية الاختيار للطالبة في الأنشطة:** تشير المعلمة (م ١) إلى أن الطالبات لا تتاح لهن فرصة اختيار الأنشطة بحرية؛ حيث يتم تنفيذ النشاط بشكل جماعي داخل الفصل. وتوضح أن الجدول الزمني للأنشطة يُقسّم بين أنشطة استقلالية واجتماعية أسبوعياً، مما قد يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات جميع الطالبات بشكل متساوٍ، قائلة: "الآن لما تتاح فرصة الاختيار نسوي النشاط بشكل جماعي في الفصل".
- **ضعف الدافعية للمشاركة لدى بعض الطالبات:** تشير بعض المعلمات إلى أن بعض الطالبات يعانين من ضعف الدافعية للمشاركة في الأنشطة، وهو ما يشكل تحدياً في تحفيزهن. توضح المعلمة (م ٣) أن بعض الطالبات يصبن بالملل خلال الأنشطة ولا ترغب في الاستمرار، وتكتفي بأداء جزء من النشاط فقط؛ حيث قالت: "شوفي أحياناً الطالب فيه ملل فما تدري المعلمة كيف تحفز الطالب أحياناً يكون نفس الطالب يقولك خلاص يصير ما عاد يبغى".
- **سلوكيات الطالبات:** تشير المعلمات إلى أن بعض الطالبات يعانين من سلوكيات تؤثر على مشاركتهن في الأنشطة، مما يشكل تحدياً في تنظيم هذه الأنشطة وتنفيذها بشكل فعال. توضح المعلمة (م ١) أن إحدى الطالبات تعاني من سلوك عدواني حيث تقوم في بعض الأحيان بعصّ يدها بشكل متكرر؛ حيث قالت "فيه واحدة عندي تعصّ يدها كثيراً". كما تشير المعلمة (م ٣) إلى أن الطالبات ذوات السلوكيات الصعبة يصعب السيطرة عليهن خلال الرحلات الخارجية؛ حيث قالت: "طالبات عندهم سلوكيات صعب إن إحنا نسيطر عليهم في الرحلات الخارجية".

التحديات الإدارية:

- والذي يتفرع عنه عدد من المواضيع الفرعية وهي:
- **غياب فريق التربية الخاصة:** تشير المعلمات إلى أهمية وجود فريق متكامل لدعم الأنشطة التعليمية والترفيهية للطالبات. ذكرت المعلمة (م ٧) أنه في مدارس الدمج لا يوجد فريق

متعدد التخصصات لدعم المعلمات؛ حيث لا يوجد سوى المعلمة وزميلاتها فقط؛ حيث قالت: "في المعهد عندنا فريق كامل في الدمج لا أنت المعلمة أنت وزميلتك فقط".

■ **القيود الإدارية على بعض الأنشطة:** تشير المعلمات إلى وجود قيود إدارية تؤثر على تنفيذ الأنشطة الترفيهية؛ حيث توضّح المعلمة (م ١) أن بعض الأنشطة مثل الرحلات المدرسية قد تم منعها منذ فترة طويلة، على الرغم من مطالبات المعلمات بإعادتها لدورها في دعم العملية التعليمية؛ حيث قالت: "لا ما في أصلاً ممنوع وإحنا طالبنا في هذا الشيء". كما تضيف أن بعض الأنشطة الرياضية، مثل برنامج كرة السلة، قد تم تقييده بسبب مخاوف من ارتفاع أصوات الطالبات؛ حيث قالت: "إنه هناك أنشطة مثلاً برنامج كرة سلة إلهي بنسويه مثلاً في الساحة لا ممنوع علشان لا يسمع صوت الطالبات". من جانب آخر، تشير المعلمة (م ٢) إلى أن هناك تحديات إدارية تمنع الخروج إلى الساحات الخارجية أو الرحلات المدرسية، بسبب مخاوف من المسؤولية أو قلة التنظيم، مما يتطلب تسهيلات إدارية أكبر؛ حيث قالت: "تحتاج شوية تسهيلات". وتؤكد المعلمة (م ٥) أن بعض الطالبات اللواتي يعانين من مشكلات صحية أو فرط الحركة يتم استبعادهن من الرحلات المدرسية لعدم توفر وسائل نقل خاصة بهن؛ حيث قالت: "يكون فيه رفض لأن بعض الطالبات عندهم مشاكل مثلاً فرط حركة شديدة وكذا أنه ما يكونوا موجودين في هذا الرحلة المدرسية".

بيئة التنفيذ:

تشير المعلمات إلى بعض المشكلات البيئية التي تواجه المدرسة، مثل تعرض الساحات لأشعة الشمس المباشرة وعدم توفر المظلات الكافية، مما يؤثر على راحة الطالبات في أثناء الأنشطة الخارجية، قائلة: "عندي نقطة هي من ناحية الشمس حرارة الجو ينقصنا المظلات". كما أضافت أن بعض المرافق المدرسية، مثل غرفة الألعاب، لا تلبي احتياجات الطالبات بشكل كامل؛ حيث لا تتناسب تجهيزاتها مع أهداف البرامج التعليمية والترفيهية، قائلة: "الغرفة أحسها شوية صغيرة". وأضافت المعلمة (م ٥) أن تهيئة المكان المناسب للأنشطة يجب أن تكون من مسؤولية الإدارة، وذلك من خلال توفير بيئة مهيأة تتسع للطالبات، وتلائم تنفيذ البرامج المختلفة، قائلة: "من الناحية الإدارية أولاً تهيئة المكان أشوف أنها مسؤولية إدارية".

ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة:

تشير المعلمات إلى أن ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة يشكل تحديًا كبيرًا يؤثر على جودة تنفيذ الفعاليات داخل المدارس. فتوضّح المعلمة (م١) أن توفير الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة غالبًا ما يقع على عاتق المعلمات بشكل فردي؛ حيث قالت: "إبوة جهود فردية من المعلمة". وأكدت ذلك المعلمة (م٢) أن الميزانية المحدودة تشكل تحديًا رئيسًا أمام توفير الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات، مما يؤثر على جودة تنفيذ الأنشطة، قائلة: "التحديات اللي تواجهنا اللي هي من ناحية الميزانية مثلاً أحياناً ما يتوفر عرفتني دورات تدريبية". كما أشارت إلى أن نقص الخدمات والوسائل التعليمية يمثل تحديًا كبيرًا؛ حيث تعتمد المعلمات على الموارد المتاحة في منازلهن لتعويض هذا النقص، مضيفة: "الوسائل والأدوات التي نوفرها ما في هذه الأدوات يعني نحن نحاول أن نكون بالأدوات المتوفرة حتى في بيوتنا".

أما فيما يتعلق بالرحلات المدرسية، فتوضح المعلمة (م١٢) أن عدم توفر ميزانية مخصصة لها يجعل من الصعب توفير وسائل النقل اللازمة؛ حيث قالت: "نشرکہم في بعض لكن يصعب علينا توفير باص إنه ينقل الطالبات..". توضح المعلمة (م٨) أن العقوبات تتضاعف عند التخطيط للرحلات بسبب الإجراءات الإدارية والميزانية المحدودة، مشيرةً إلى أن المدارس التي تعتمد نظام الدمج تواجه صعوبات أكبر مقارنةً بالمعاهد التي تمتلك فرق تربية خاصة متكاملة؛ حيث قالت: "الإجراءات الإدارية يعني يختلف إذا كانت معهد أو مدرسة ممكن الميزانية".

أما المعلمة (م٩)، فتشير إلى أن عدم تخصيص ميزانية كافية للبرامج الترفيهية يجعل تنفيذها محدودًا وغير فعال بالشكل المطلوب؛ حيث تصبح الأفكار مقيدة بالإمكانات المتاحة داخل المدرسة؛ حيث قالت: "لا يوجد مثلاً ميزانية مخصصة للبرامج الترفيهية في المدرسة فيعني خلاص الأفكار محصورة في إطار معين".

التحديات المهنية:

ويتفرع عنها عدد من المواضيع الفرعية، وهي:

- مدى وعي الأسر والمعلمات بأهمية الأنشطة: أشارت بعض المعلمات إلى أن من التحديات التي تواجههن، ما يتعلق بمدى إيمان الأسر والمعلمات بأهمية الأنشطة الترفيهية؛ حيث

أشارت المعلمة (م١) إلى عدم إيمان عديد من الأسر بأهمية الأنشطة؛ حيث يعتبرونها مجرد ضياع للوقت، موضحة أن غياب الطلاب عن الأنشطة يصبح شائعاً عندما يتم إعلان إقامة نشاط معين، قائلة: "ممكن حضور الطالبة لما نقول في نشاط يغييوا كلهم، والله يعني الأسر غير مؤمنة بأهمية الأنشطة". ومن زاوية أخرى، أشارت المعلمة (م٨) إلى أن هناك قبولاً جيداً من بعض الأسر للأنشطة الترفيهية؛ حيث تلاحظ أن بعض الأمهات يحرصن على أن تشارك بناتهن في الأنشطة الفنية والترفيهية، بل ويشجعن على ذلك حيث يفضلن أن تكتسب بناتهن مهارات اجتماعية من خلال هذه الأنشطة أكثر من المهارات الأكاديمية، كما أوضحت أن القبول العام يعتمد بشكل كبير على وعي الأسرة وتفهمهم لأهمية هذه الأنشطة قائلة: "لو بنتكلم بشكل عام للأمانة جدا في قبول من الأسر في الأنشطة الترفيهية و بالعكس هم أصلا بعض الأمهات بيطلبوا نشاط ترفيهي لدرجة يرسلون أدوات فنية وتطلب من المعلمات تنفيذها مع الطالبات يعني بالخير يعتمد على الأسرة ووعياها". أما بالنسبة إلى قبول المعلمات في تنفيذ الأنشطة الترفيهية أوضحت المعلمة (م٣) بأنه يختلف حسب رغبة المعلمة، مشيرة إلى أن المؤهل لا يؤثر بشكل كبير في تنفيذ الأنشطة؛ حيث قالت: "هو يعتمد حسب رغبة المعلمة، ما أعتقد أن المؤهل يفرق كثير في تفاعل وتنفيذ الأنشطة". كما أضافت المعلمة (م٢) إلى أن هناك معلمات مؤمنات بأهمية الأنشطة، خاصة لأنها تكسر الروتين وتضيف جانباً ترفيهياً يعزز لدى الطالبات عديداً من العوامل مثل الإبداع، وتساعد في الحفاظ على تطور الطالبة المعرفي. كما تشجع الطالبات على الاندماج مع الزميلات اجتماعياً وعاطفياً، ومع ذلك، هناك من يؤيد ومن يعارض؛ حيث قالت: "في معلمات مؤمنات بأهمية الأنشطة خاصة إنها الصراحة تكسر الروتين يعني جانب ترفيهي يعزز صراحة عند الطالبات عوامل كثيرة".

- **الضغط على المعلمات:** تشير المشاركات إلى أن الضغط على المعلمات يشكل تحدياً مهنيًا يعيق قدرتهن على تقديم الأنشطة التعليمية والترفيهية بجودة وكفاءة. وتوضح المعلمة (م١) أن زيادة عدد الطالبات في الفصل يؤدي إلى عبء إضافي على المعلمة؛ حيث قالت: "في عدد الطلاب عائق". وتضيف أن غياب فرق متخصصة في الأنشطة يزيد من

مسؤوليات المعلمة، مشيرة إلى ضرورة وجود مختصين في العلاج الوظيفي والطبيعي ومعلمات متخصصات بالأنشطة لدعم العملية التعليمية؛ حيث قالت: "الضغط على المعلمة صراحة يعني تحسي المفترض يكون في فريق عمل". من جهة أخرى تؤكد المعلمة (م٥) أن ضيق الوقت يعد من أبرز التحديات التي تواجه المعلمات؛ حيث يجدن صعوبة في تنظيم الأنشطة الترفيهية إلى جانب الالتزام بالحصص الدراسية وإنجاز الخطة التربوية، قائلة: "أول شيء الوقت لأنه فيه ضغط عمل، فالوقت يكون ضيق أنه يكون توفر المعلمة ووقت أنه تخطط لبرنامج".

■ **تفاوت خبرة المعلمات في الأنشطة:** تشير المعلمات إلى أن تفاوت الخبرة بين المعلمات يشكل تحدياً في تقديم الأنشطة الترفيهية والتعليمية، إلا أن الخبرة الطويلة ليست العامل الوحيد المؤثر في كفاءة المعلمة؛ حيث تلعب الرغبة والمهارات دوراً كبيراً في نجاح تنفيذ الأنشطة. تؤكد المعلمة (م١) أن المعلمة المستجدة قد تمتلك أفكاراً جديدة ومبتكرة، قائلة: "ممكن تكون المستجدة عندها أفكار أفضل". في حين ترى المعلمة (م٢) أن اجتهد المعلمة ومهنتها هما الأساس في نجاحها بغض النظر عن سنوات الخبرة، قائلة: "حسب إذا المعلمة مجتهدة". وتضيف أن بعض المعلمات يواجهن تحديات في تقديم الأنشطة بسبب افتقارهن للخبرة العملية، مما يضطرهن إلى تعلم المهارات بأنفسهن قبل تدريسها للطالبات. فتذكر تجربتها في تغليف الهدايا وكيف أنها اضطرت لاكتساب هذه المهارة ذاتياً قبل تدريسها، قائلة: "أنا احتجت إنني أعلم نفسي قبل لا أعلم الطالبات لأنني ما تعرضت لهذه الخبرة".

■ **نقص تدريب المعلمات على تصميم الأنشطة:** تشير المعلمات إلى أن هناك نقصاً واضحاً في التدريب الرسمي المقدم لهن في مجال تصميم الأنشطة الترفيهية للطالبات؛ حيث يركز التدريب المهني المتاح بشكل أساسي على كيفية تقديم المناهج الدراسية ووضع الخطط التربوية الفردية، دون الاهتمام بتنمية مهارات المعلمات في تصميم الأنشطة الترفيهية وتنفيذها. تعبر المعلمة (م١) عن هذا النقص قائلة: "أبوة حتى افتقر التعليم عندنا لهذا الشيء بس يعني مركزين على كيفية إعطاء الطالبة المنهج". وتؤكد على ذلك المعلمة (م٥) قائلة: "لم تقدم لنا أي دورات في الترفيه للطالبات سواء اجتماعية أو رياضية أو

فنية"، كما توضح المعلمة (م ٩) أن بعض الورش التدريبية تقام بمبادرات شخصية بين المعلمات، قائلة: "صراحة في ورش بس ما تكون شي رسمي يعني تكون كأنها ورشة عمل عن مثلاً طريقة التشكيل بالطين وتكون حسب رغبة المعلمات".

المحور السادس: مدى ارتباط الأنشطة الترفيهية بالمنهج والخطة التربوية والعلاجية

يعد ارتباط الأنشطة بالمنهج والخطة التربوية والعلاجية، عنصراً أساسياً في تعزيز العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية. إذ تسهم الخطط التربوية الفردية في تطوير المهارات وتعديل السلوك، بينما يساعد التكامل بين الأنشطة والمناهج على تقديم المعرفة بأساليب تفاعلية ممتعة تعزز من استيعاب الطالبات وتحفز مشاركتهن؛ حيث تُشير الدراسة التحليلية إلى عدد من الموضوعات الفرعية وهي:

دور الخطة التربوية الفردية:

ويتفرع عنه عدد من المواضيع الفرعية وهي:

- دعم الأنشطة لتنمية مهارات محددة أو تعديل السلوكيات: تشير المعلمات إلى أن الأنشطة الترفيهية تلعب دوراً مهماً في دعم الخطط التربوية الفردية؛ حيث تساعد في تنمية مهارات الطالبات وتعديل سلوكياتهن. توضح المعلمة (م ١) أن الأنشطة يمكن أن تراعي الجوانب العلاجية للطالبة، خاصة إذا كانت تعاني من مشكلات سلوكية؛ حيث قالت: "يمكن تراعي الجوانب العلاجية للطالبة". من جهة أخرى، تؤكد المعلمة (م ٢) أن تصميم الخطة التربوية الفردية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار طبيعة الإعاقة وحالة الطالبة، مما يتطلب من المعلمة فهم دور الأنشطة الترفيهية في تحقيق الأهداف التربوية؛ حيث قالت: "نعم الخطة التربوية الفردية يعني حينما أنا كمعلمة أضع أهدافاً تناسب طبيعة الإعاقة، تناسب حالة الطالبة يعني فأنا لازم أفهم بدوري جانب الأنشطة الترفيهية حتى أحقق هذا".
- غياب الأنشطة الترفيهية ضمن الخطط الفردية: تشير إجابات المعلمات بوضوح إلى غياب الأنشطة الترفيهية ضمن الخطط التربوية الفردية وعدم تفعيل الخدمات المساندة التي تشمل الجوانب الترفيهية والعلاجية والوظيفية. أكدت المعلمة (م ١) أن الخدمات المساندة

غير فعالة وذلك بقولها: "الخدمات المساندة في الخطة التربوية الفردية التي من ضمنها الترفيهي والعلاجي والوظيفي غير مفعلة". ذكرت المعلمة (م٤) أن الخطة التربوية الفردية لا تركز على الجوانب الترفيهية؛ حيث قالت: "لا يوجد ولا يتم التركيز على هذا الجانب". أشارت المعلمة (م٥) إلى أن الخطة لا تتضمن أي أهداف ترفيهية على الإطلاق بقولها: "لا يوجد ولا هدف واحد في الخطة الفردية، يضاف إلى الترفيه في جميع المواد".

التكامل بين الأنشطة الترفيهية والمنهج الدراسي:

ويتفرع عنه عدد من المواضيع الفرعية وهي:

- ربط المناهج الدراسية بالأنشطة الترفيهية والتطبيقية: تشير المعلمات إلى أن تكامل الأنشطة مع المنهج يساهم في تعزيز المهارات الحياتية والتطبيقية لدى الطالبات، مما يساعدهن على الاستفادة منها في حياتهن اليومية؛ حيث ترى المعلمة (م٦) أن بعض الأنشطة الترفيهية تستهدف تطوير مهارات حياتية ضرورية، مثل الحساب، والتركيز، والاعتماد على النفس، وتقوية العضلات؛ حيث قالت: "أحياناً نعم تستهدف بعضها المنهج، والخطة التربوية الفردية، مثل الحساب - التركيز - الاعتماد على النفس - تقوية العضلات ... إلخ". أما فيما يتعلق بالأنشطة الرياضية والفنية، فتوضح المعلمة (م٧) أن هذه الأنشطة مدمجة في الخطة التربوية الفردية، إلا أن التركيز الأساسي يظل على تنمية المهارات الأكاديمية؛ حيث قالت: "إيوة عندنا موجودة عندنا إللي هي الفنية والرياضية هذه تكون موجودة أساسية عندنا في الخطة".
- ضرورة تقديم المناهج بطريقة ترفيهية: تشير المعلمات إلى أهمية تقديم المناهج بطريقة ترفيهية لتعزيز تفاعل الطالبات وزيادة استيعابهن. توضح المعلمة (م٨) أن بعض الدروس يمكن دمجها مع الأنشطة الترفيهية؛ حيث تم تحويل درس "نزهة على الشاطئ"، في مادة لغتي إلى نزهة داخل فناء المدرسة، مما أضفى أجواءً ممتعة للطالبات؛ حيث قالت: "إحنا كنا ماخدين في لغتي نزهة على الشاطئ بس إحنا قلبناها نزهة في فناء المدرسة".

في ضوء ما سبق يتضح أن بيئة تنفيذ الأنشطة الترفيهية تواجه عدة تحديات، خاصة فيما يتعلق بالأنشطة الخارجية؛ حيث تُنظم الرحلات والفعاليات الخارجية بشكل محدود، وتعتمد مشاركة الطالبات فيها على دعم الأهل، نظراً إلى غياب المشاركات الرسمية في الفعاليات التعليمية والمهرجانات. كما يُعد دعم أولياء الأمور عاملاً أساسياً في تحفيز الطالبات على الانخراط في هذه الأنشطة. أما داخل المدرسة، فتتخذ بعض الأنشطة في الساحة الداخلية بدلاً من الأماكن المفتوحة، مما يقلل من تنوعها. ورغم تنظيم بعض الرحلات المدرسية مثل زيارة المعارض أو مدن الملاهي، فإنها تظل محدودة بسبب التحديات اللوجستية والإدارية، مما يؤثر على إمكانية توسيع نطاق الأنشطة الترفيهية المتاحة للطالبات. تتشابه دراستنا مع دراسة (Ristevsk, et al ٢٠٢٤) من حيث وعي الأهل وتحفيزهم للطالبات في الانخراط في الأنشطة الترفيهية. كما تتشابه مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن هناك آراء إيجابية لأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية نحو ممارسة الفتيات ذوات الإعاقة في الأنشطة البدنية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تُوصي الباحثة بالآتي:

- توفير ميزانية مخصصة لدعم الأنشطة الترفيهية في المعاهد والمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها فصول الدمج الفكري، مع ضمان تجهيز المدارس بمرافق تتناسب مع احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- تفعيل الخدمات المساندة التي تشمل الجوانب الترفيهية والعلاجية والوظيفية لضمان تقديم بيئة تعليمية متكاملة.
- زيادة عدد الرحلات الترفيهية لتعزيز التفاعل الاجتماعي، مع توفير وسائل دعم لمرافقة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لضمان راحتهم وسلامتهم.
- تخصيص استبانات دورية لقياس مدى رضا المعلمات والأسر عن الأنشطة المقدمة، وجمع الاقتراحات التي تساعد على تطويرها.

- عقد ورش عمل للأسر والمعلمات لتوضيح أهمية الأنشطة الترفيهية في تعزيز مهارات الطالبات الحياتية والتعليمية.
- ربط الأنشطة الترفيهية بالمناهج الدراسية من خلال تحويل الدروس النظرية إلى أنشطة تطبيقية ممتعة.
- تطوير استراتيجيات تدريس تدمج الأنشطة الترفيهية ضمن المواد الأكاديمية لتعزيز التفاعل والتعلم النشط.
- تقديم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تنظيم أنشطة ترفيهية تتناسب مع احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- تصميم دليل مدرسي للأنشطة الترفيهية وآلية تنفيذها، وتعميمه على المعاهد والمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها فصول الدمج الفكري.
- تشجيع تبادل الخبرات بين المدارس من خلال تنظيم فعاليات مشتركة تتيح تبادل الأفكار والتجارب الناجحة في مجال الأنشطة الترفيهية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

آل عامر سلطان علي سليمان وباجابر عادل، عبد الله بن علي. (٢٠٢٣). مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلمهم في مدينة أبها. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع ١٦. ١٢٢ - ١٥٢.

الأمم المتحدة، حقوق الإنسان. (٢٠٢١). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

<https://2u.pw/xyvhep>

الببلاوي، إيهاب. (٢٠١٦). الخدمات المساندة لذوي الإعاقة والموهوبين. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

حسين، أميرة السيد مسعود السيد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج ٣، ع ٦، ٣١٢٧-٣١٧٩.

الحسيني، عبد الناصر. (٢٠٢٠). مؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة: الممارسات المستندة إلى البراهين. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

حشاني، إيمان. (٢٠١٨). دور اللعب في تنمية نكاء الأطفال ذوي متلازمة داون. جامعة محمد خيضر، الجزائر.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى. (٢٠١٧). المدخل إلى التربية الخاصة، ط ٦. عمان: دار الفكر. الزايد، ضيف الله عواض. (٢٠١٩). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (٤) ٩٩-٨٧.

السمنودي، محمد كمال، الذهبي، محمد إبراهيم، محمد، فتوح رضا. (٢٠١٤). دور الأنشطة الترويحية في تحقيق التمكين الاجتماعي لدى متحدي الإعاقة بالجامعة. مجلة كلية التربية الرياضية، ٢٣.

شعبان مثال محمد حسين والجدعاني أملاك مررد. (٢٠٢١). واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٢٧. ٢١-٤٣.

الطويان، ذكرى بنت محمد. (٢٠٢٣). مستوى المهارات الاجتماعية لذوات الإعاقة الفكرية في ضوء أنشطة اللعب من وجهة نظر معلماتهن في منطقة القصيم. *المجلة العربية للعلوم والإعاقة والموهبة*. ٢٥٤. ١٢١ - ١٤٨.

عبد القادر، قاسم وإبراهيم، حرباش. (٢٠٢١). دور الأنشطة الترويحية وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون. *المجلة العربية للإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥ / ١٧٤، ص ٢١-٥٢.

العبد الكريم، راشد بن حسين. (٢٠١٢). *البحث النوعي في التربية*. جامعة الملك سعود.

العبد الكريم، راشد حسين. (٢٠٢٠). *البحث النوعي في التربية*، ط ٣. مكتبة الرشد، ناشرون.

عرفة، خضر. (٢٠١٠). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الغامدي، عبد العزيز محمد سعيد، والزايدي، ضيف الله بن عواض عوض. (٢٠١٨). معوقات تفعيل الأنشطة الطلابية لطلاب التربية الفكرية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة المدارس ومشرفي ورواد النشاط الطلابي. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ٢٠٦، ٩١ - ١١٤.

الغنيم، خالد بن فهد. (٢٠٢٢). معوقات مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الترفيهية بالملكة العربية السعودية. *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*. مج ٦. ٢. ١٩ - ٤٧.

فراج، شيرين، وهاشم، سامي، والشخص، عبد العزيز. (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية بعض المواهب الخاصة لدى ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤ (٢)، ٥٧٥-٦٠٣.

القحطاني، أسماء مبارك، والمالكي نبيل بن شرف. (٢٠٢١). *الخدمات الترفيهية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمرحلة رياض الأطفال*. *المجلة السعودية للعلوم التربوية*. ٩. ١٠٧ - ١٢٦.

القحطاني، هنادي حسين آل هادي. (٢٠١٨). ممارسة الأنشطة البدنية على الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر آبائهن في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، مج ١٠ - ١١٤، ٢٢٩ - ٢٧٨.

محمد، سندس محمد محمود. (٢٠٢٠). أثر تعرض المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للبرامج الترفيهية التلفزيونية وعلاقته بتنمية الحس الاجتماعي لديهم. (رسالة دكتوراه). قسم الإعلام وثقافة الأطفال. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

مصطفى، ولاء ربيع، وعبد، نرمين محمود. (٢٠١٩). فعالية التدريب على الأنشطة الحركية الموجهة في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة التربية الخاصة، ع ٢٨. ٦٤ - ١٠٩.

وزارة التعليم، (١٤٣٩). الدليل التنظيمي لحصة النشاط في مدارس التعليم العام.

<https://2u.pw/gEYIC>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2021). *Defining criteria for intellectual disabilities*. Retrieved from <https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition>
- Armendariz, Valeria; Hahs, Adam D (2019). Teaching Leisure Activities with Social Initiations through Video Prompting. *Journal of Behavioral Education*, 28(1) 479-
- Armstrong, J., & Shevellar, L. (2006). *Re-Thinking Respite*. <https://faithanddisability.org/wp-content/uploads/2017/10/Re-Thinking-Respite-from-SRV-Journal.pdf>
- Aytur, S., Craig, P. J., Frye, M., Bonica, M., Rainer, S., Hapke, L., & McGilvray, M. (2018). Through the Lens of a Camera: Exploring the Meaning of Competitive Sport Participation Among Youth Athletes with Disabilities. *Therapeutic Recreation Journal*, 52(2), 95–125. <https://doi.org/10.18666/trj-2018-v52-i2-8774>
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using Thematic Analysis in Psychology. *Qualitative Research in Psychology*, 3(2), 77–101. <https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa>
- Creswell, J. W. (2013). *Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing among Five Approaches* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

- Eldeniz Cetin, M., & Cay, E. (2020). Examining leisure activity engagement of students with intellectual disability. *International Journal of Educational Methodology*, 6(1), 57-66.
<https://doi.org/10.12973/ijem.6.1.57>.
- HADİ, G. E., ZENGİN, Ö., & ERTÜZÜN, E. (2023). Effect of Recreational Physical Activity Program on Aberrant Behaviors of Adolescents with Mild Intellectual Disabilities. *Journal of Education and Recreation Patterns*, 4(2). <https://doi.org/10.53016/jerp.v4i2.144>
- Ingvild, S. (2014). *Facilitated Recreational Activity Groups An arena for social development?*
<https://www.duo.uio.no/bitstream/handle/10852/40204/MthesisHoelsaether.pdf?sequence=1>
- Merriam, S. & Tisdell, E. (2016). *Qualitative Research a Guide to Design and Implementation*. 4th ed. Jossey-Bass
- Pagan, R. (2020). Examining transitions in loneliness for people without and with moderate and severe disabilities. *Disability and Rehabilitation*, 1–11.
<https://doi.org/10.1080/09638288.2020.1842519>
- Patton, M, Q, (2015). *Qualitative research and evaluation methods* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.
- Ristevski, E., McCook, F., Thompson, S., Duncan, Z., Lawler, B., & Broxham, C. (2024). Initiatives to facilitate the social inclusion of people with intellectual disability in physical activities with others in community-based sporting, recreation and leisure activities: A scoping review. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 37(3), e13238. <https://doi.org/10.1111/jar.13238>
- Sa, S & Whi V. & Panw T. (2023) Understanding intellectually disabled students'. participation and impact inschool extracurricular activities. *multidisciplinary science journal*.5.2023SS0218.
[10.31893/multiscience.2023ss0218](https://doi.org/10.31893/multiscience.2023ss0218).